

# مجلس الأمة 73

تصدر كل شهرين  
عن مجلس الأمة  
الجزائر

العدد الثالث والسبعون - ديسمبر 2016

الخرجات الإستطلاعية :

< إلى ولايات سطيف.. قالمة والوادي

## أعضاء المجلس في الميدان لمعاينة إنجاز برامج التنمية



جلسات استماع:



## لجنة الشؤون القانونية تستمع لوزير العدل

النشاط الفكري والثقافي:

الأستاذ سليمان الشيخ يحاضر حول:  
العولة .. الدولة الوطنية .. السيادة  
.. القيم والإنسان



## الفهرس

### جلسات

04 القانون المحدد لقائمة المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية التي تشترط لتوليها التمتع بجنسية الجزائرية دون سواها

05 القانون المتعلق بالحالة المدنية

06 القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 12-83، والمتعلق بالتقاعد

07 القانون المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### جلسة استماع

#### عصرتة الصداقة

08 لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الانسان تسمع لوزير العدل حافظ الأختام

### الأسئلة الشفوية

10 مخطط عمل حتى آفاق 2030 للنهوض بالسياحة

13 .. الترجمة في المجالات التقنية ..

16 التعاون الجزائري/الفرنسي في قطاع التربية ..

18 الحد من السكر والملح في المواد الغذائية ..

### استقبالات

22 النشاط الخارجي

### خرجات استطلاعية

30 لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة في زيارة استطلاعية لولاية سطيف

32 لجنة التجهيز والتنمية المحلية لمجلس الأمة في زيارة استطلاعية لولاية قلمة

36 لجنة الصحة لمجلس الأمة بولاية الوادي

### محاورة

38 «تساؤلات حول العولمة : الدولة الوطنية، السيادة، القيم والإنسان»

40 المدار البرلماني



دورية تصدر عن مجلس الأمة

الرئيس الشرفي:  
السيد عبد القادر بن صالح  
رئيس مجلس الأمة

رئيس التحرير مسؤول النشر  
محمد هلوب

مستشارا التحرير  
سليم رياحي  
نصيرة بن قرنة

هيئة التحرير  
كريمة بنود  
د. سعاد بكار بنت طاعة الله  
شهرزاد تورقيوي

الصور : المصلحة التقنية  
لمجلس الأمة

الإخراج :  
عبد الرحمان بوشايب

الطباعة: المؤسسة الوطنية  
للتش والإشهار (anep) روية

رت.م.د: 2641 - 1112  
الإيداع القانوني: 98 - 1223  
العنوان: 07 شارع زيروت يوسف  
الهاتف: 021 74 60 59  
الفاكس: 021 74 60 83  
البريد الإلكتروني:  
revue@majliselouma.dz

www.majliselouma.dz



## موقع الواب لمجلس الأمة بعلات جديدة

يحرص مجلس الأمة على إضفاء المزيد من الفعالية على موقع الواب.. وذلك لترقية وسائل التواصل العامة مع المهتمين والباحثين عن التعرف على هذه المؤسسة الدستورية.

وقد أسند المجلس في المدة الأخيرة مهمة تطوير الموقع إلى تقنيين مهنيين تحت إشراف الزميل سليم رياحي مدير الدراسات المكلف بمصلحة الإتصال لتطوير هذه الوسيلة الهامة في عملية التواصل والتفاعل في سياق التفتح على المجتمع.. وهو ما أضفى عليها طابعا أكثر مواكبة لما تعرفه الساحة اليوم من وسائل الاتصال التي تعتمد السرعة والنجاعة.

جلسة الأسئلة الشفوية ليوم الخميس 2 فيفري 2017

قد مجلس الأمة صباحة يوم الخميس 2 فيفري 2017. جلسة شفوية برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، خصصها لطرح عدد من الأسئلة الشفوية تقدم بها عدد من أعضاء المجلس على أعضاء في الحكومة، وكانت هذه الأسئلة الشفوية على النحو التالي:

«السيد رياحي»

جلسة الأسئلة الشفوية ليوم الخميس 19 جانفي 2017

## القانون المحدد لقائمة المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية التي تشترط لتوليها التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها

## القانون المتعلق بالحالة المدنية



صادق أعضاء مجلس الأمة يوم الأربعاء 21 ديسمبر 2016 على نص القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 70-20، والمتعلق بالحالة المدنية، خلال جلسة عامة ترأسها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، وحضرها تمثيلاً للحكومة السيدة غنية الدالية، وزيرة العلاقات مع البرلمان نيابة عن زميلها السيد الطيب لوح، وزير العدل، حافظ الأختام.

### عرض الوزير

أوضح وزير العدل حافظ الأختام، الطيب لوح أن نص القانون يندرج في إطار مواصلة تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية لإصلاح العدالة، ويهدف إلى تكييف قانون الحالة المدنية مع عصنة آليات تسيير المرفق القضائي وتحسين وترقية الخدمات التي يقدمها للمواطن، وهذا من خلال تعميم استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة واعتماد التوقيع الإلكتروني في مجال العمل القضائي.

كما يهدف إلى تخفيف العبء عن المواطن داخل الوطن وخارجه وتجنبه عناء التنقل لمسافات بعيدة لتصحيح الأخطاء التي تقع في عقود الحالة المدنية، والتي تعد من أكبر المشاكل التي تُوَرَّق المواطن في بلادنا.

ليثبت أنه جزائري، فيصدر حكم إثبات الجنسية الجزائرية للمعني، وهو حكم قابل لطعن من قبل النيابة.

مضيفاً أن العقد الذي صحح بموجب حكم قضائي أجنبي لا ينفذ إلا بموجب حكم صادر عن أي محكمة جزائرية لتمنحه الصيغة التنفيذية.

وبالنسبة للمتوفين في البقاع المقدسة، فإن القنصليات الجزائرية هي التي تسجل الوفيات، وأن استخراجها قد يستغرق وقتاً لأسباب قد تتعلق ببعض الإجراءات للتأكد من هوية الشخص وأسباب الوفاة....

### توصيات اللجنة

أكدت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان لمجلس الأمة، أن الأحكام التي تضمنها النص تترجم الأهمية الكبيرة له من حيث تخفيف العبء على المواطن داخل الوطن وخارجه وتجنبه عناء التنقل لمسافات بعيدة لتصحيح الأخطاء التي تقع في عقود الحالة المدنية، والتي تعد من أكبر المشكلات التي كانت تُوَرَّق المواطن وقد تكلف مبالغ ضخمة.

واعتبرت أن هذا النص يعد خطوة هامة تضاف إلى جملة الإنجازات والإصلاحات التي تقوم بها الدولة الجزائرية لمواكبة المستجدات والتطورات التي يعرفها العالم اليوم في مجال تكنولوجيات الحديثة والاتصال والتعامل الإلكتروني على الخصوص.

مثمناً للمجهودات الهامة التي تقوم بها وزارة العدل في مجال عصنة العدالة التي حققت أشواطاً كبيرة في هذا المجال.

مضيفاً أن اشتراط التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها لتولي بعض المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية المحددة في المادة 2، فيعود لحساسية هذه المسؤوليات وارتباطها بالسيادة الوطنية.

وعن مهلة الستة أشهر (6) المنصوص عليها في المادة 4، فأكد الوزير أنها الحد القصي لتقديم التصريح الشرفي، وقد لا يستغرق تقديمه كل هذه المدة، وأن أهمية التصريح تكمن في كونه مسؤولية أخلاقية قبل كل شيء ويترتب عنه آثار قانونية وهذا يتطابق مع مسمى الدولة في بناء مجتمع يعتمد على الأخلاق. وعليه فإن كل تصريح غير صحيح يعرض مرتكبه للعقوبات المنصوص عليها في التشريع الساري المفعول.

### توصيات اللجنة

أكدت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان لمجلس الأمة في تقريرها التكميلي، أن الأبعاد الحقيقية لنص القانون يأتي تجسيدا للمادة 63 من الدستور، وهي المحافظة على السيادة الوطنية ومنح مناصب الدولة الحساسة للذين يتمتعون بالجنسية الجزائرية دون سواها.

وتمنت اللجنة الأحكام التي تضمنها النص ولا سيما مبدأ التساوي في تقلد المهام والوظائف في الدولة المكرس في الفقرة 1 من المادة 63 من الدستور، ومبدأ اشتراط الجنسية الجزائرية دون سواها لتولي المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية المنصوص عليه في المادة نفسها.



### عرض الوزير

أوضح وزير العدل، حافظ الأختام الطيب لوح خلال عرضه لنص القانون الذي يحدد قائمة المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية التي يشترط لتوليها التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها، أن النص يندرج ضمن النصوص القانونية الجديدة المنصوص عليها في التعديل الدستوري الأخير.

كما أكد أن هذا المشروع تم إعداده من قبل لجنة ضمت عدة قطاعات، وقد خلصت لقائمة المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية التي يشترط لتوليها التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها.

كما تطرق الوزير خلال عرضه إلى مختلف الأحكام التي تضمنها النص وسلط الضوء على مضامينها، مؤكداً في ختام العرض أن هذا النص لا يقضي أي جزائري داخل الوطن أو خارجه من ممارسة المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية، ويلزمه بالتطابق مع أحكامه في حالة قبوله تقلدها، وذلك لحساسية هذه المسؤوليات والوظائف وارتباطها الوثيق بالسيادة الوطنية.

### تساؤلات وانشغالات أعضاء المجلس

خلال رده على انشغالات وتساؤلات أعضاء مجلس الأمة أوضح وزير العدل حافظ الأختام أن عدم إدراج النص لبعض المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية التي يشترط لتوليها التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها، رغم أنها لا تقل في أهميتها عن تلك المحددة في المادة 2 من نص القانون على غرار الولاية، القنصلية والرؤساء المديرين العامون للمؤسسات الاقتصادية... أن فلسفة هذا النص مبنية على مبدأ التضييق لأبعد حد في قائمة المسؤوليات



## القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 12-83، والمتعلق بالتقاعد



صادق أعضاء مجلس الأمة يوم الأربعاء 21 ديسمبر 2016، على نص القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 12-83، والمتعلق بالتقاعد. خلال جلسة عامة ترأسها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، والسيد محمد الغازي، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، والسيدة غنية الدالية، وزيرة العلاقات مع البرلمان.

### عرض الوزير

أوضح وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي السيد محمد الغازي، أن نص القانون المتعلق بالتقاعد يعتبر نقلة نوعية من حيث إعادة الاعتبار إلى المنظومة الوطنية للتقاعد بالمفهوم القانوني الجديد، الذي يتزامن مع الإصلاحات التي يشهدها قطاع التشغيل والعمل والضمان الاجتماعي، مضيفاً أن تعديل بعض أحكام هذا النص كان بسبب الوضعية المتأزمة التي يمر بها صندوق الوطني للتقاعد، والعجز المالي الذي وصل إليه في السنوات الأخيرة، والتي كانت نتيجة لتسيير نظام التقاعد ببلادنا بإجراءات توقيعية من جهة وضغوطات سياسية واقتصادية وإجتماعية مورست على الجزائر من قبل صندوق النقد الدولي أدت إلى غلق الكثير من المؤسسات الاقتصادية والتشريحية الجماعية للعمل، مما استوجب إدراج مجموعة من الإصلاحات التي جاءت بها التعديلات.

موضحاً أن لتحقيق التوازن المالي لنظام التقاعد، لا يمكن أن يتم عبر الإستدانة وتأجيل جهود التمويل إلى الأجيال القادمة، بل يتعين العمل على احترام القواعد المالية التي تفرض التوازن بين المصاريف والمداخيل لضمان السير الحسن للصندوق الوطني للتقاعد.

مؤكداً أن كل زيادة في مصاريف الصندوق لا بد وأن يدعم بالبحث المتوازي في تطوير مستوى الاشتراك وضمان ذلك على المدى البعيد، لأن التوازن المالي لنظام التقاعد هو الشرط الأساسي لدوامه، سواء على المدى القصير المتوسط أو الطويل، وعليه فإن منظومة التقاعد يجب أن تخضع وبصورة منتظمة لمعالجة وقتية ومالية وذلك لتجنب أي خلل قد يمس معاش أو منحة التقاعد مؤكداً في الأخير أن هناك إجماع بين الشركاء الاجتماعيين والمجتمع المدني حول فكرة الحفاظ على نظام التقاعد الذي يعتبر مكسباً ثميناً للطبقة العاملة ويضمن لها المعيشة الكريمة.

### استفسارات وانشغالات أعضاء المجلس

بعد الاستماع لانشغالات واستفسارات أعضاء المجلس خلال جلسة المناقشة، رد الوزير على تلك الإنشغالات، حيث أوضح أن العمل بالقانونين الفارطين المتعلقين بالتقاعد النسبي والتقاعد دون شرط السن كان نتيجة لظروف عاشتها الجزائر آنذاك لكن الأمر لم يعد كذلك، وأن الحكومة اضطرت إلى إدراج بعض الإصلاحات على منظومة التقاعد بالتشاور مع الفاعلين الاجتماعيين والرجوع إلى القانون الأصلي، ناهيك عن بعض الاستثناءات في استخلاص قوائم الأعمال الشاقة والوظائف العليا و / أو النادرة. مضيفاً أن النقاش كان مفتوحاً بكل شفافية مع ممثلين من القطاعين العام والخاص وبمشاركة مجموعة من البرلمانيين وبعض الخبراء المهنيين لإثراء هذا الموضوع.

وأن لجنة خاصة تضم مجموعة من الخبراء الاجتماعيين والإقتصاديين والذي لهم صلة بالموضوع قد دراسة الشروط المعمول بها دولياً في تحديد المهن الشاقة، وهذا بالتشاور أيضاً مع النقابات والأحزاب حول تقديم بعض القطاعات لقوائم المناصب الشاقة.

وأما عن السؤال المتعلق بالأشخاص الذي قدموا ملفات التقاعد المسبق في الأجل المحددة، فأوضح الوزير أنهم سيستفيدون من هذا الإجراء في بداية جانفي 2017.

وبشأن السؤال الخاص بدفع الاشتراكات للذين لم يستوفوا مدة العمل القانونية نظراً لعدة اعتبارات كإفلاس الشركات، فأوضح الوزير أن وضعيتهم تدرس مستقبلاً بآثار إيجابية بما فيها الحقوق والمزايا الخاصة بالضمان الاجتماعي والتقاعد.

وحول الأمر المتعلق بمبدأ التضامن بين الصندوقين، صندوق الضمان الاجتماعي والصندوق الوطني للتقاعد، فأكد الوزير أن المشكلة متعلقة بإيجاد الحلول لتحفيز العمال على المشاركة المستمرة والدائمة في دفع الاشتراكات لتحسين الوضعية المالية للصندوق التقاعد.

مضيفاً أن قطاعه بصدد القيام بدراسة للتحكم في قواعد سير صندوق التقاعد وأن نتائجها ستظهر مع مطلع 2020.

وحول الأشخاص الذين يمارسون أعمالاً حرة ولم تسمح لهم الظروف بدفع اشتراكاتهم تجاه صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، فقد بادرت الحكومة حسب الوزير بمسح الديون السابقة التي كانت على عاتقهم وتسوية وضعياتهم في القانون المالية 2015، موضحاً أنه بذلك قد تم ضمان زيادة في ارتفاع عدد المنخرطين في هذا الصندوق وبالتالي إثراء الصندوقين مستقبلاً والحفاظ على توازنهما مؤكداً أن سنة 2018 ستكون سنة مرجعية للمراقبة الميدانية للمنخرطين في هذا المجال.

### توصيات اللجنة

ثمنت لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني في تقريرها التكميلي القرارات التي اتخذتها فخامة رئيس الجمهورية لتحسين ظروف الطبقة الشغيلة وترقية أدائها بما فيها وضعية العمال الأجراء وغير الأجراء وكذلك المتقاعدين وأوصت في تقريرها بما يلي:

- ضرورة توسيع النقاشات قبل صدور أي مشروع قانون على جميع المستويات، تأكيداً على إعلام المواطنين وتوعيتهم عن طريق الوسائل الإعلامية المختلفة لتجنب كل التأويلات الخاطئة،
- تبني الدولة لإستراتيجية محكمة لتحسين مشاريع القوانين التي تترجمها،
- المراقبة المستمرة للصندوق الوطني للتقاعد للحفاظ على توازنه المالي،
- ضرورة الإسراع في إصدار النصوص التنظيمية.

## القانون المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الناشئة المبتكرة من خلال تمويل النفقات القبلية التي تغطي مرحلة صياغة المنتج (نفقات البحث والتطوير، صياغة النماذج، مخططات الأعمال، الاستشارة القانونية...) بعدما كانت المنظومات البنكية الوطنية تحجم عن مرافقة المستثمر في هذا المجال، مضيفاً أن الحصول على قروض بدون فوائد هي قيد الدراسة حالياً، لتعزيز قدرات صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تحسين أدائه لتسهيل الحصول على التمويل.

مضيفاً أنه لتحقيق انسجام أحسن للمنظومة المؤسساتية استدعى ترقية الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوسيع مجال عملها بالتعاون مع جميع الهيئات المعنية (بما فيه تلك التابعة لقطاع البحث العلمي) للسماح لها بالتدخل في مجال إنشاء المؤسسات وتمييزها والحفاظ عليها. وأن الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ستقوم بتنفيذ سياسة الدولة في مجال ترقية المناولة، خلفاً للمجلس الوطني لترقية المناولة والذي ظل حسب الوزير عديم الجدوى.

مؤكداً في الأخير أن تحضير النصوص التطبيقية لنص هذا القانون ستم في آجالها، لضمان تطبيق المنسجم، وتفاذي تعطيل أحكامه.

### توصيات اللجنة

أكدت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة في تقريرها التكميلي أن نص القانون المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يشكل لبنة تشريعية تضاف للإجراءات التي سبق وأن اتخذت من أجل الارتقاء باقتصادنا إلى مصاف الاقتصاديات الناشئة، وسيمكن من إعطاء ديناميكية جديدة لترقية سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقصد المساهمة في إنجاحه ميدانياً أوصت اللجنة بما يلي:

- الإسراع في إعداد النصوص التطبيقية لنص هذا القانون،
- محاربة كل أشكال البيروقراطية، مهما كان مصدرها والتي تعيق إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضمان مرونة الإجراءات وبساطتها،
- مرافقة الشباب المستثمر منذ إطلاق مشروعه الاقتصادي إلى غاية الاستقرار في مقاولته،
- تكثيف المناولة في فروع النشاط الاقتصادي ذات الأهمية والأولوية بالنسبة لاقتصادنا.



للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بلادنا، مؤكداً أن تنويع الاقتصاد يحتل أكثر من أي وقت مضى مكانة مركزية في السياسة الاقتصادية الحالية، والتي تقوم على تشجيع ودعم وخلق الثروة خارج قطاع المحروقات، مشيراً إلى أن مسار التنمية الجديد المرتكز على تطوير المقاولاتية في قطاعات الإقتصاد المختلفة يعد الطريقة الرئيسية لمواجهة انخفاض الموارد البترولية وتخفيف تبعية اقتصادنا لتقلبات الأسواق النفطية الدولية، مما سيعزز مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الداخلي الخام ويطور قطاعات الخدمات الذي يمتلك فرص استثمار واعدة، مضيفاً أن هذا الهدف يستدعي تعزيز الجهود المبذولة من طرف جميع الفاعلين العموميين والخواص، وقاعدة قانونية مناسبة.

### استفسارات وانشغالات أعضاء المجلس

خلال رده على انشغالات واستفسارات أعضاء المجلس أكد وزير الصناعة والمناجم السيد عبدالسلام بوشوارب، أن مراجعة القانون رقم 01-18 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان ضرورياً بفعل التحولات التي عرفتها بلادنا على المستويين الاقتصادي والمالي، وأنه جاء من أجل التقليل بجوانب النقص المسجلة في السياسة الحالية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لاسيما ما تعلق بدعم إنشائها وديمومتها، لاسيما تسهيل حصولها على العقار الملائم لنشاطها بتخصيص جزء لها من مناطق النشاطات والمناطق الصناعية.

وعن سؤال حول إنشاء صناديق الإطلاق فأوضح الوزير أنها تهدف إلى تشجيع إنشاء المؤسسات

صادق أعضاء مجلس الأمة يوم الخميس 22 ديسمبر 2016، على نص القانون المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خلال جلسة عامة ترأسها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، وحضرها السيد عبد السلام بوشوارب، وزير الصناعة والمناجم، وكذا السيدة غنية الدالية، وزيرة العلاقات مع البرلمان.



### عرض الوزير

تناول وزير الصناعة والمناجم السيد عبد السلام بوشوارب خلال عرضه لنص القانون، للأسباب المتوخاة من مراجعة الإطار التشريعية المنظم

## عصرنة العدالة



## لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان تستمع لوزير العدل حافظ الأختام

في إطار جلسات الاستماع التي تعقدها اللجان الدائمة لمجلس الأمة، عقدت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان، لمجلس الأمة، جلسة استماع بمقر المجلس، يوم الاثنين 26 ديسمبر 2016، برئاسة السيد الأمين شريط، رئيس اللجنة، حضرها أعضاء من مجلس الأمة، استمعت فيها إلى السيد الطيب لوح، وزير العدل، حافظ الأختام، حول عصرنة العدالة الذي يندرج ضمن مخطط عمل الحكومة من أجل تنفيذ برنامج فخامة رئيس الجمهورية، في الشق المتعلق بإصلاح العدالة.

وخلال العرض الذي قدمه، تطرق وزير العدل إلى المراحل التي مرت بها عملية عصرنة العدالة والأشواط الكبيرة التي قطعتها والقوانين الهامة التي صدرت في هذا الإطار والقضاء على كل أشكال البيروقراطية.

وكانت الجلسة فرصة طرح فيها أعضاء المجلس انشغالات وتساؤلات تتعلق بمسار إصلاح قطاع العدالة.

الأسئلة  
الشفوية

2016/12/22

2016/12/08

2016/11/24

2016/11/10

عقد مجلس الأمة جلسات، خصصها لطرح الأسئلة الشفوية وذلك كما جرت العادة مرتين في الشهر بالتداول مع المجلس الشعبي الوطني، أيام الخميس.

## الأسئلة الشفوية

2016/11/10



عقد مجلس الأمة يوم الخميس 10 نوفمبر 2016، جلسة علنية، برئاسة السيد يوسف بوتخيل، نائب رئيس المجلس، خصصها لطرح عدد من الأسئلة الشفوية تقدم بها أعضاء من المجلس على أعضاء في الحكومة، وكانت هذه الأسئلة الشفوية على النحو التالي :

### مشروع مركب الأمومة والطفولة ومصاحبة الاستعجالات بغليزان في انتظار التمويل؟



ردا عن سؤال السيد محمد عرباوي، عضو مجلس الأمة، حول تجميد مشرر وعين صحين بغليزان؟

أوضح وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد عبد المالك بوضياف أن تجميد مشروعاتهما مركب الأمومة ومصاحبة الإستعجالات الطبية بعاصمة غليزان، موضحا أن خريطة الصحية لولاية غليزان تحتوي على:

5 - مؤسسات عمومية جوارية تحتوي على 13 عيادة متعددة الخدمات بها وحدة للتوليد بـ135 سرير و21 عيادة متعددة الخدمات بها أسرة مخصصة للاستعجالات.

كما استفادت الولاية من مشاريع قيد الإنجاز كمستشفى 60 سرير بمنداس التي وصلت الأشغال به 40 بالمائة، وإنجاز 3 عيادات متعددة الخدمات التي تتراوح بها الأشغال 55 بالمائة.

أما فيما يخص إعادة بعث مشروع مركب الأمومة والطفولة ومصاحبة الاستعجالات الطبية بمقر الولاية، أكد الوزير أنه يمكن النظر فيه عندما تتوفر الإمكانيات المادية اللازمة لإعادة بعث المشروعين.

ردا عن سؤال السيد محمد عرباوي، عضو مجلس الأمة، حول تجميد مشرر وعين صحين بغليزان؟

4- مؤسسات إستشفائية مجموعة أسرتها 821 سرير نسبة الأشغال بها وصلت 45 بالمائة.



### مخطط عمل حتى آفاق 2030 للنهوض بالسياحة



ردا عن سؤال السيد أحمد بوزيان، عضو مجلس الأمة، حول الإصلاحات المتخذة للنهوض بالمجال السياحي؟



أوضح وزير التهيئة العمرانية والسياحة

والصناعة التقليدية السيد عبد الوهاب نوري أن قطاع السياحة عرف تأخرا وتراجعا كبيرا منذ السبعينات من القرن الماضي، حيث قلت الاستثمارات وتفاقم العجز بشكل كبير خاصة في طاقات الاستيعاب، كما أن العجز مس أيضا جانبا لا يقل أهمية وهو نقص الموارد البشرية المؤهلة والمعدة خصيصا لتسيير ومرافقة القطاع.

مؤكد أن النهوض بالسياحة يبقى مرهونا بمدى قدرة تحويل المؤهلات التي تزخر بها الجزائر من مادة خام إلى عروض ومنتجات ذات مواصفات دولية تضمن بها الجودة والنوعية من أجل جعل الجزائر مقصدا سياحيا يستجيب لمتطلبات السوق العالمية.

ولتحقيق ذلك أعلن الوزير أن الجزائر خلال 10 سنوات الأخيرة هدفها الوحيد هو بناء مقصد سياحي هام، حيث أدرجت الحكومة السياحة من بين القطاعات ذات الأولوية إلى جانب الفلاحة والصناعة، ولذلك تم اعتماد مخطط توجيهي للسياحة لآفاق 2030، حيث

يعد الاعتماد المرجعي لسياسة السياحة الذي يهدف الأدوات الكفيلة بتنفيذها وشروط تحقيقها، كما تسعى الإستراتيجية السياحة الجديدة من خلال هذا المخطط إلى اعتماد إعادة تأهيل وجهة الجزائر في الأسواق الدولية كوجهة سياحية وكذا التكفل بالطلب الوطني الداخلي.

موضحا أن خطة العمل التي اعتمدها الحكومة لبلوغ هذا الهدف تقوم على مجموعة من المحاور المتكاملة فيما بينها وهي:

• دعم وتشجيع الاستثمار لتدارك العجز

• تهيئة المقصد الجزائري لتحسين جاذبيته

• الإرتقاء بالنوعية بمفهومها الواسع إلى المقاييس العالمية وتعزيز كل حلقات السلسلة السياحية

• توفير التسهيلات والإجراءات المدعمة للنشاط السياحي بمختلف أشكاله.

مؤكد أن منح العديد من المزايا والتحفيزات لتشجيع المستثمرين سمحت من تسجيل برنامج استثماري هام، حيث إعتمدت الوزارة إلى يومنا هذا أكثر من 1560 مشروع سياحي بتكلفة مالية تفوق 747 مليار دينار وبطاقة إستيعاب تقدر بـ 200 ألف سرير، كما أن هناك برنامج إعادة



### نحو تعميم العلاج في المنزل

ردا عن سؤال السيد ناصر بن نبيري، عضو مجلس الأمة، حول العجز الذي يعرفه مركز الروبية قسم السرطان؟

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد عبد المالك بوضياف أن مرض السرطان خصصت له ورشة رئاسية، وأنه قدم تم القضاء على مشاكل العلاج من حيث المواعيد والأدوية عبر كل مصالح.

مؤكد أن مصلحة الروبية لعلاج السرطان حقيقة تعاني من ضيق في المساحة، موضحا أن المرضى

يقضون بها مدة لا تتعدى الساعتين، أي أنها ليست مكان للاستشفاء، مضيفا أن مصالحه تسعى لتعميم العلاج بالمنزل.



معلنا عن تكليفه لجنة من وزارة الصحة لإيجاد حلول داخلية لتنظيم تلك المصالح التي تعرف ضيقا في المساحة على حساب مصالح أخرى، والتي لا تعرف عددا كبيرا من المرضى.

### مستشفى «عمي موسى» سيستلم قريبا



ردا عن سؤال السيد محمد خير، عضو مجلس الأمة، متى سيتم تجهيز مستشفى «عمي موسى» بمدينة غليزان؟

أوضح وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد عبد المالك بوضياف أن مستشفى «عمي موسى» قد انطلق في سنة 2006 وأن نسبة الإنجاز به اليوم قد وصلت 95 بالمائة، وأن تسليمه سيكون قريبا.

أما فيما يخص عملية تجهيزه، فأوضح الوزير أن دفتر الشروط المتعلق بالإعلان عن المناقصة معروض حاليا على لجنة الصفقات المؤهلة محليا ودوليا.

للحصول على التأشيرة، وسيشروع في الإجراءات المتعلقة بالمنافسة لإبرام الصفقة للحصول على التجهيزات.

مؤكد في الأخير أن التحدي اليوم يتمثل في العمل أكثر من أجل إنجاز القدرات المادية والإمكانات البشرية الموجودة في القطاع، لذلك فإن مشروع قانون الصحة اي سيعرض قريبا للمصادقة أعطى أهمية للتخطيط في الصحة بوضع آليات اللازمة لتحسين المنظومة الصحية لجعلها أكثر فعالية تماشيا مع متطلبات المواطن.

الأسئلة  
الشفوية  
2016/11/24

عقد مجلس الأمة يوم الخميس 24 نوفمبر 2016، جلسة علنية، برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، خصصها لطرح عدد من الأسئلة الشفوية من قبل عدد من أعضاء المجلس على أعضاء في الحكومة.



## استغلال محاشر البلديات ..



ردا عن سؤال السيد عبد القادر شنيبي، عضو مجلس الأمة، لماذا لا يتم تحصيل مداخيل إضافية لصالح الدولة عن طريق الاستغلال الأمثل لمحاشر البلديات؟

أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد نور الدين بدوي أن الجماعات المحلية تواجه في الوقت الراهن تزايدا مستمرا لنفقاتها وصعوبة مالية تتعلق بانخفاض مواردها لا سيما تلك الناجمة عن ضعف التحصيل الضريبي محليا، وانخفاض بعض الرسوم والضرائب التي كانت تعتبر المورد الرئيس للبلديات. مؤكدا أن محاشر البلديات تعد من أملاك البلدية وقد بلغ عددها إلى شهر سبتمبر 2016 (680) محشر بلدي على المستوى الوطني، وقدرت مداخيلها ما يعادل 266.7 مليون دينار جزائري،

## مطلب كلية للطب بجامعة الشلف



ردا عن سؤال السيد القادر معزوز، عضو مجلس الأمة، حول طلب فتح كلية للطب على مستوى جامعة الشلف؟

أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد

الطاهر حجار أن فتح كلية للعلوم الطبية يتطلب إستفتاء عدد من المقاييس العلمية والبيداغوجية والهيكلية وفي مقدمتها قدرات التأطير النوعي ذات المصف العالي من الأساتذة والأساتذة المحاضرين الإستشفائيين الجامعيين في التخصصات الطبية الأساسية وكذا ميادين التدريب في المؤسسات الصحية ذات طابع استشفائي جامعي بالولاية المعنية.

مضيفا أن كل مؤسسة جامعية ترغب في فتح تكوين في العلوم الطبية أو في أي تخصص آخر مطالبة في المقام الأول بالعمل على إستفتاء المقاييس التي يتطلبها دفتر الشروط لهذا الغرض وأن أحكام دفتر الشروط تتعداه إلى مصالح المخولة وهي وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

موضحا أن فتح فرع كلية الطب في جامعة الشلف سيساهم في تغطية الطب المحلي هو أمر غير دقيق من حيث الإلتحاق بالعلوم الطبية، حيث أنه يتم بناء على معدلات موحدة على مستوى الوطن بصرف النظر عن الولايات القادمة منها الحائز على شهادة البكالوريا، وأن الحائزين الجدد على البكالوريا من ولاية الشلف والمستوفين الشروط الإلتحاق بإحدى فروع العلوم الطبية يتم تسجيلهم بيداغوجيا بجامعة وهران (1)، كما يتم التكفل بهم في مجال الخدمات الجامعية في الإقامات الجامعية المتواجدة بمدينة وهران (من النقل، الإطعام النشاطات الثقافية والرياضية..)

## الترجمة في المجالات التقنية ..



ردا عن سؤال السيد محمود قيساري، عضو مجلس الأمة، إلى أين وصلت حركة الترجمة في كل المجالات خاصة منها التقنية والطبية؟

أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد الطاهر حجار أن إشكالية

نقل العلوم والمعارف وتطبيقاتها التكنولوجية في شتى المجالات والتخصصات إلى اللغة العربية عن طريق الترجمة لها طابع شمولي وأهمية تتجاوز قدرات أي قطاع، بل تتعداه لتشمل قطاعات النشاط من الناشرين والكتاب والباحثين والأخصائيين والاتحادات المهنية المتخصصة لبلد معين بل على مستوى البلدان العربية كلها.

وعن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي فقد عمل على تطوير خريطة التكوين العالي وتوزيع مجالاته وفروعه وتخصصاته، بتعزيز التكوين في الترجمة الكتابية والفورية وذلك من خلال بعث عروض تكوين على مستوى الطور الثاني في الترجمة في عدد من الجامعات على غرار جامعة

بشار، عنابة، المدينة، قسنطينة والجزائر العاصمة، فضلا عن فتح ماستر في تخصص ليسانس مدمج في الترجمة خلال هذه السنة على مستوى جامعة الجزائر(2).

أما على مستوى مشاريع البحث الجامعي، فإن القطاع يحصي 26 مشروع في مجال الترجمة يتم التكفل بها من طرف فرق البحث على مستوى مختلف مؤسسات التعليم العالي.

وفي مجال النشر العلمي أوضح الوزير أن الترجمة العلمية هي عملية تكتسي أهمية خاصة بالنسبة للأستاذ والطالب على حد سواء، وتتطلب ضوابط محددة، مؤكدا أن القطاع ومن خلال دار النشر التابعة له و المتمثلة في ديوان المطبوعات الجامعية لم يدخر جهدا في ترجمة العديد من المراجع والكتب في مختلف الحقول المعرفية حيث تجاوزت رصيد الكتب المترجمة إلى اللغة العربية 220 عنوان تتوزع على ميادين التكوين (علوم دقيقة 7 عناوين، العلوم الهندسية والتكنولوجية 23 عنوان، العلوم الطبية 8 عناوين، العلوم الاجتماعية 99 عنوان).

## ترقيم السيارات ..



ردا عن سؤال السيد محمد زوييري، عضو مجلس الأمة، حول مسألة ترقيم السيارات؟

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد نور الدين بدوي أن ترقيم

السيارات المعمول به لا يهدف إلى التمييز بين المواطنين، وإنما يتعلق بأسباب المراقبة الدورية للسيارات والمركبات وأمن المواطنين. وأن هذا الانشغال ليس متعلقا ببلدنا، وإنما ظهر في بلدان أخرى مثل إسبانيا.

موضحا أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية تعمل على وضع حيز التنفيذ في إطار الإدارة الإلكترونية التكفل بهذا الانشغال، عبر التخلي عن وضع رمز الولاية في لوحات الترقيم للسيارات في المشروع الخاص بوضع حيز التداول البطاقة الإلكترونية لترقيم السيارات التي كانت تعرف سابقا بالبطاقة الرمادية .



منوها إلى أن هذه البطاقة الإلكترونية لترقيم السيارات الجديدة تحتوي أيضا على شريحة تتضمن تطبيقات متعلقة بفحص ومعاينة المركبات وشهادة التأمين ومؤشرات استهلاك الوقود، وتتضمن صيغة جديدة للوحات الترقيم على خصوصية متميزة ومتوافقة مع المعايير الدولية، حيث ستعتمد على أرقام وحروف موحدة يتم وضعها مرة واحدة وبصفة نهائية لجميع المركبات

## نشر البحوث الأكاديمية ..

ردا عن سؤال السيد فتاح طالب، عضو مجلس الأمة، حول الصعوبات التي تعترض الطلبة المسجلين في الدكتوراه في نشر مقالاتهم تمهيدا لمناقشة أطروحاتهم؟



ذكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد الطاهر حجار، أن عملية نشر المقالات العلمية تحكمها مقاييس علمية خاصة، ومن ثم فإنه يصعب على الوزارة بوصفها وصاية إدارية التحكم من حيث المبدأ في ما تستغرقه مواعيد النشر التي تقدمها هذه المجالات.

ونظرا للصعوبات المسجلة في هذا المجال بفعل آجال الزمنية الطويلة للنشر، أو بسبب عدم كفاية فضاءات النشر المحكمة علميا، فقد تم اتخاذ جملة من التدابير الهادفة إلى تسيير إجراءات مناقشة أطروحات الدكتوراه وفي مقدمتها اعتماد بالوعد المكتوب للنشر من طرف مجلة محكمة.

كما تم إحداث لجنة علمية وطنية تعنى بمرافقة هيئات تحرير المجالات العلمية الجامعية والأرتقاء بتصنيفها إلى مستوى نشرات محكمة علميا بم يكفل توسيع فضاءات النشر العلمية للأساتذة

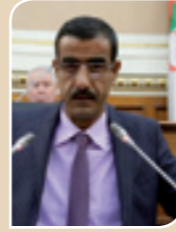


وقد أسهمت هذه الإجراءات حس الوزير في تمكين أعداد متزايدة من طلبة الدكتوراه من مناقشة أطروحاتهم، حيث سجل ما يزيد عن 2600 أطروحة خلال سنة 2014، ونحو 3000 أطروحة خلال سنة 2015 وترتقب أن ترتفع حصيلة مناقشة الأطروحة إلى أكثر خلال سنة 2016.

الباحثين وطلبة الدكتوراه في جميع التخصصات، ويتيح لهم فرصا أكبر لنشر مقالاتهم وأبحاثهم في آجال زمنية معقولة. كما تم إلزام الهيئات الإدارية والعلمية المخولة على مستوى مؤسسات الجامعية بمعالجة ملفات مناقشات أطروحات الدكتوراه في الآجال القانونية.

## الزيادة في تسعيرة النقل ..

ردا عن سؤال السيد حسني سعدي، عضو مجلس الأمة، حول فوضى الزيادة العشوائية في تسعيرة النقل؟



أوضح وزير الأشغال العمومية والنقل السيد بوجمعة طلعي، أن قانون المالية لسنة 2016 تضمن زيادات في أسعار الوقود الأمر الذي دفع ببعض الناقلين إلى استعمال حقه في رفع أسعار النقل من الحد الأدنى إلى الحد الأقصى المنصوص عليه في التعليمات 2503 المؤرخة في 29 ديسمبر 2012، بعدما كان الناقلون يستعملون أسعار تفضيلية للمواطن عى بعض الخطوط باستعمال الحد الأدنى، الأمر الذي تم تسعيره بزيادات عشوائية.

معلنا أن هذه التسعيرة هي ثمرة اجتماعات عديدة ومطولة بين الإدارة المركزية للنقل وكافة الرفقاء الاجتماعيين وممثلي جميع المتعاملين من مختلف أنواع النقل من الحضري إلى ما بين الولايات إلى النقل الجماعي العمومي.

وقد تم خلال هذه الجلسات دراسة كل مقترحات للوصول إلى زيادة تراعي حقوق الناقلين من جهة، وتحافظ على القدرة الشرائية للمواطن من جهة أخرى، وقد حددت هذه الزيادة بـ 10 بالمائة.



من جهة أخرى أوضح الوزير أن الناقل مجبر على منح تذكرة مقابل دفع مستحقات النقل وفي حالة عدم تسليم التذكرة للمسافرين فإن هذا الأخير له الحق اللجوء إلى المديرية النقل المختصة في الإقليم لتمكينها من تسليط العقوبات المنصوص عليها، مؤكدا في الأخير أن أعوان المراقبة التابعين لمديرية النقل يقومون بدورات تفتيش للوقوف على مثل هذه المخالفات.

الإقليم لتمكينها من تسليط العقوبات المنصوص عليها، مؤكدا في الأخير أن أعوان المراقبة التابعين لمديرية النقل يقومون بدورات تفتيش للوقوف على مثل هذه المخالفات.

## المحيطات الفلاحية بإليزي ..

ردا عن سؤال السيد عباس بوعمامة، عضو مجلس الأمة، حول برامج المحيطات الفلاحية بولاية إليزي؟



أوضح وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري السيد عبد السلام شلغوم، أن قطاع الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سطر عدة برامج على مستوى أغلب ولايات الوطن لاستصلاح الأراضي الفلاحية بما فيها الولايات الجنوبية، وذلك لتوسيع المساحات الفلاحية الصالحة، وأما بالنسبة للبرامج المتعلقة بتطوير المحيطات الفلاحية بولاية إليزي، فقد تم

حس الوزير إنشاء على مستوى الولاية في إطار المنشور الوزاري رقم 108 المؤرخ في 23 فبراير 2011 والمتعلق بإنشاء مستثمرات جديدة للفلاحة وتربية الحيوانات وهي 33 محيط إمتياز بمساحة إجمالية تقدر بـ 7800 هكتار، خصت منها 18 محيط إمتياز لفائدة الشباب و 15 محيط لفائدة المستثمرين. كما تم منح إلى حد اليوم 6556 هكتار من 1660 هكتار لفائدة الشباب و4896 هكتار لفائدة المستثمرين .



أما فيما يتعلق بالمعايير التي يتم بها توزيع الآبار التقليدية على الفلاحين فأوضح الوزير أنها تتم بناء على المعايير الميدانية لإطارات الأقسام الفرعية بمساعدة ممثلي الإتحاد الفلاحين

المستثمرين. كما تم منح إلى حد اليوم 6556 هكتار من 1660 هكتار لفائدة الشباب و4896 هكتار لفائدة المستثمرين .

## تقنية ألياف التسخين !

ردا عن سؤال السيد بلقاسم قارة، عضو مجلس الأمة، حول عدم اعتماد وزارة النقل على تقنية ألياف التسخين خلال إنجازها الطريق السيار البلدية المدية؟



أوضح وزير الأشغال العمومية والنقل السيد بوجمعة طلعي، أن استعمال تقنية ألياف التسخين لتفادي تراكم الثلوج والجليد على الطريق الوطني رقم 1 خاصة في مقطع الشفة والبرواقية راجع إلى أن هذه التقنية يتم استعمالها في المناطق المعروفة بتساقط الثلوج والجليد خلال فترة زمنية طويلة من السنة. وأن العامل المناخي يعتبر أهم الدوافع الحقيقية لتبني هذه التقنية، كما أن استعمال هذه التقنية يتطلب مبالغ مالية مرتفعة سواء للإنجاز أو للصيانة، وأنه لا مبرر لها مقارنة بالمدة الزمنية القصية التي تشهد



فيها تساقط الثلوج في بلادنا.

مؤكدا أن قطاع الأشغال العمومية يعتمد على تقنيات أخرى أثبتت نجاعتها شأنه شأن الدول الكبيرة التي تتشابه مع بلادنا من حيث المناخ والتضاريس، والتي تتمثل أساسا في تقنية استعمال الملح وشاحنات كاسحة الثلوج وهي أقل تكلفة بكثير مقارنة بتقنية ألياف التسخين.



الأسئلة الشفوية  
2016/12/08



عقد مجلس الأمة يوم الخميس 8 ديسمبر 2016، جلسة علنية، برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس؛ خصصها لطرح عدد من الأسئلة الشفوية من قبل عدد من أعضاء المجلس على أعضاء في الحكومة.

## استقرار الأساتذة في مناصبهم ..

ردا عن سؤال السيد غازي جابري، عضو مجلس الأمة، حول عدم استقرار الأساتذة في مناصبهم؟



أوضحت وزيرة التربية الوطنية السيدة نورية بن غبريط أن عدم استقرار الأساتذة يسجل في حالتين الأولى غياب الأستاذ لفترة قصيرة بسبب المرض أو عطلة الأمومة والحالة الثانية وهي غياب الأستاذ لفترة طويلة بسبب الوفاة، الانتداب، الاستقالة...

مؤكد أن هذه الحالات يتم معالجتها باستمرار عن طريق الاستخلاف أو التعاقد، وأنه لا يوجد شغور في التأطير، وإنما الإشكالية التي تواجهها تتمثل في غياب الأستاذ لفترة تزيد عن أسبوعين باللجوء إلى العطل المرضية، وأن وزارة التربية الوطنية لا يمكنها وفقا للتظلم المعول به وضع أستاذ آخر في مكانه.

منوهة إلى أن وزارة التربية الوطنية لحل المشكلة قد تمت الحصول على رخصة استثنائية من الوظيف العمومي لتخفيض المدة المرضية المحددة سابقا من شهر إلى أسبوعين حرصا على ضمان حق التلميذ في التعليم، موضحة أن اللجوء خلال هذه السنة إلى نظام الرقمي للتوظيف



المؤسسات فإن نسبة النجاح في الامتحان المهني ليست مرتفعة، وأن الامتحان الذي نظم مؤخرا لتوظيف هذه الفئة لم يحصل على المعدل إلا القليل من المرشحين، لذلك لم يتم تشغيل كل المناصب المفتوحة لترقية إلى هذه الرتبة، فكان من الضروري اللجوء إلى شغل هذه المناصب عن طريق التكليف، حيث لا يمكن ترك المؤسسات التعليمية بدون تأطير إداري.

سمح بشغل كل المناصب المحررة ومن تم ضمان استمرارية التمدريس.

أما فيما يخص التأطير الإداري من أجل الالتحاق برتبة مدير مؤسسة تعليمية فأوضحت الوزيرة أنه مرهون بالقبول في الامتحان المهني المنظم بهذا الغرض بما أن الأمر يتعلق بترقية داخلية، ولكن كون هذا المنصب لم يعد يجلب الكثير من المرشحين، رغم تقرير منحة لرؤساء

## التعاون الجزائري/الفرنسي في قطاع التربية ..

تشرف عليها وزارة الشؤون الخارجية، وكل ماله علاقة بذلك يتم نشرها وتحيينها باستمرار عبر موقع وزارة التربية الوطنية وصفحتها الفيسبوك، ومذكورة أن الوزارة لها علاقات تعاون

مع بلدان وهيئات دولية كثيرة مثل الإمارات العربية المتحدة، تونس، مصر، المملكة المتحدة اليونسكو، اليونيسيف...

أما فيما يخص مساهمة المجتمع المدني في الإصلاحات الأخيرة، أوضحت الوزيرة أنها لا تقوم بإصلاح جديد، وإنما الأمر يتعلق بإعادة التصويب والتكيف وأنه بعد مرور 10 سنوات من تطبيق نظام الإصلاح كان ينبغي تقويم ما يجب تقويمه.

وأن الوزارة قامت بإشراك المهنيين والشركاء في التفكير ودعتهم إلى مختلف اللقاءات والملاقات والأخبارات حول الإصلاح سنة 2014 و2015. موضحة أنه تمت مشاركة الفاعلين الاجتماعيين لدراسة بعض المواضيع الهامة مثل:

- تنظيم البكالوريا
- الدروس الخصوصية
- العنف في المحيط المدرسي
- كما شارك الفاعلين والخبراء في أفواج البحث في إطار البرنامج الوطني للبحث وفي البحوث والدراسات الميدانية مع الخبراء حول المعالجة البيداغوجية.



• إطلاق مشاريع نموذجية تتعلق بالأساس المستويات في مرحلة التعليم الابتدائي لحل مشاكل التمدريس، في المناطق ذات الكثافة السكانية الضعيفة تجسيدا لمبدأ تكافؤ فرص النجاح.

مضيفة أن هذا التعاون تجدد بإدخال بعض التحسينات سنة 2014 و2015 وذلك عن طريق:

- تركيز على منهجية وتطوير كفاءات مهنية مضبوطة في مجالات محددة
- جعل فئة المفتشين أهم شريحة مستفيدة من تكوين في إطار هذا التعاون، بحيث تستفيد مجموعة محدودة من هؤلاء بالتكوين ثم تتضاعف عبر كامل التراب الوطني
- الحرص على أن تتكامل كل العمليات التكوينية

بوثيقة يتم إعدادها من طرف المستفيدين منوهة إلى أن كل اللقاءات مع الشركاء الأجانب تتم بكل شفافية وعن طريق الدبلوماسية المعروفة التي

ردا عن سؤال السيد محمود قيساري، عضو مجلس الأمة، حول الاتفاقية المبرمة مع وزارة التعليم الفرنسية؟

أوضحت وزيرة التربية الوطنية السيدة نورية بن غبريط، أن الاتفاقية المبرمة في مجال التربية الموقعة في 19 جوان 2013 تأتي في إطار التعاون الثنائي بين البلدين والتي تتضمن تطوير مشاريع متكاملة وتتعلق أساسا ب:

- مسائل بيداغوجية هامة مثل المقاربة بالكفاءات، تقويم التكوين، البيداغوجية الفارقة، هندسة التكوين، إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليم والتعلم.

## الغرامة على انعدام الفواتير !!

ردا عن سؤال السيد الطيب قنبر، عضو مجلس الأمة، حول الغرامة المطبقة على التجار عند عدم إظهارهم للفواتير المستعملة لمعاملاتهم التجارية؟



أوضح وزير التجارة السيد بختي بلعاب، أن الغرض من العقوبة المالية في حالة ارتكاب مخالفة ناتجة عن ممارسة تجارية وقمع الغش، هي نفسها للمخالفة المرتكبة بعنوان عدم الفوترة.

فإن التاجر أو وضعه ورأسماله لا يعتبر مؤشرا راجعا لتحديد قيمة الغرامة، وإنما العبرة في درجة المخالفة وأهميتها من حيث القيمة المالية، وهذا ما ارتكز عليه قانون رقم 4/2 المؤرخ في 23 جوان 2004 الذي يحدد القواعد المطبقة على الممارسات التجارية المعدل والمتمم، حيث تنص المادة 33 منه بأن القانون يعاقب على عدم الفوترة

موضحا أن نسبة الغرامة المحددة في هذه المادة تطبق بصفة شاملة غير تمييزية أو تفضيلية بين التجار وذلك لضمان مبدأ العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع أمام القانون.

مؤكد في الأخير أن مصالح وزارة التجارة على مختلف مستوياتها تعمل باستمرار على تحيين وتكييف المنظومة القانونية المسيرة للأنشطة الاقتصادية، حيث أنشأت سنة 2012 خلية لليقظة القانونية مهمتها تكييف النصوص القانونية مع تطورات الواقع الاقتصادي في السوق الوطنية، من خلال جمع كل الإختلالات التي قد تحدثها النصوص القانونية والتنظيمية خلال تطبيقها على الأمر الواقع من قبل المصالح الولائية للتجارة، ثم إرسالها إلى المصالح المركزية التي تجمعها على مستوى خلية ليتم إدراج التعديلات اللازمة على النصوص التنظيمية المعنية بالتنسيق مع الهيئات والقطاعات الوزارية المختلفة.

بغرامة مالية بسنة 80 بالمائة من المبلغ الذي كان يجب فوترته مهما بلغت قيمته.



الأسئلة  
الشفوية  
2016/12/22

عقد مجلس الأمة يوم الخميس 22 ديسمبر 2016، جلسة علنية، برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، خصصها لطرح عدد من الأسئلة الشفوية من قبل عدد من أعضاء المجلس على أعضاء في الحكومة.

## ازدواجية الطريق تلمسان/سبدو



على مسافة 23 كلم، وبهذا ستغطي الدراسة الطريق الرابط بين تلمسان وسبدو على مسافة 36 كلم على أن يتم عملية تسجيل الإنجاز فور توفر الإمكانيات المالية.

مؤكد في الأخير أن هذا المشروع يكتسي أهمية بالغة، إذ يمكن من تقليص حوادث المرور التي يعرفها الطريق الحالي خاصة في فصل الشتاء.

لولاية تلمسان تم تسجيل عملية دراسة ازدواجية الطريق الوطني رقم 22 بين منطقتي تلمسان وتل ترني على مسافة 13 كلم، والذي يعتبر محور هام يربط بين شمال الولاية وجنوبها ومن تم إلى جنوب الوطن.

مضيفا أن الدراسة هي على وشك الانتهاء، كما ستقترح عملية دراسة ازدواجية الشطر الثاني المتبقي بين الطريق الوطني بين (تل ترني وسبدو)

ردا عن سؤال السيد محمد الواد، عضو مجلس الأمة، حول ازدواجية الطريق الوطني رقم 22 الرابط بين ولاية تلمسان ومدينة سبدو؟

أوضح وزير الأشغال العمومية والنقل السيد بوجمعة طلعي، أنه في إطار تنمية الجهة الجنوبية



## الحد من السكر والملح في المواد الغذائية . .

والمح والمواد الدسمة في المواد الغذائية، حيث تم الإتفاق مبدئيا على ضرورة تظافر الجهود والتنسيق المستمر لكل الأطراف الفاعلة للتكفل بهذا الملف تدريجيا.

معلنا أن وزارة التجارة أعدت مرسوم تنفيذي يحدد مثلا خصائص القهوة وكذا شروط كيفية عرضها للاستهلاك، والذي تمت المصادقة عليه في 9 نوفمبر 2016، والذي سيتم بموجبه تقليص نسبة السكر في القهوة من 5 بالمائة إلى 3 بالمائة.

كما بادرت وزارة التجارة بإعداد قانون وزاري مشترك مع الوزارات المكلفة بالصحة، الصناعة، الفلاحة بتحديد كفايات المطبقة في مجال الوسم الغذائي على المواد الغذائية بهدف سد الفراغ التنظيمي الموجود في مجال الوسم الغذائي، من خلال تزويد المستهلك بمعلومات عن المادة الغذائية من خلال إظهار قيمة العناصر الغذائية وكذا نسبة السكر والملح والمواد الدسمة.

مؤكد في الأخير أن مشروع هذا القرار الوزاري المشترك قد تم الانتهاء من صياغته، وسيتم دراسته والمصادقة عليه على مستوى الأمانة لعامة للحكومة قريبا. وبعد دخوله سيمسح للزبون من اختيار المواد الغذائية التي تتناسب وحالته الصحية وذلك بتصفح الوسم الغذائي.



الاستهلاك المفرط للمواد الغذائية المصنعة والمحتوية على مادة السكر والملح والمواد الدسمة، ولذلك أنشأت وزارة التجارة فوج عمل مشترك على مستوى وزارة التجارة يضم ممثلي من قطاعات المكلفة بالصحة، الصناعة، الفلاحة وممثلي الحركة الجمعوية ومعلمين ومستهلكين، وذلك بهدف اتخاذ جملة من الإجراءات التدابير الناجمة لتكفل بإشكالية تخفيض نسبة السكر

ردا عن سؤال السيد رشيد بوسحابة، عضو مجلس الأمة، حول القرار المتعلق بتحديد استعمال مادتي السكر والملح والمواد الدسمة في المواد الغذائية؟

أكد وزير التجارة السيد بختي بلعاب، أن قطاع التجارة واع بخطورة



## مطبعة بشار . . كيف تتفادى العجز؟ . .



يصبح للمطابع مصادر أخرى لتمويل، عن طريق طباعة الكتب المدرسية ومنشورات القطاعات الوزارية الخاصة بالمناطق الجنوبية في كل من مطبعتي بشار وورقلة. وهذا هو المعمول به حتى في الدول الأجنبية.

السحب هناك من طرف الجرائد، وأسباب أخرى ذكرها الوزير أدت إلى انخفاض عدد القراء منها انتشار وسائل الإعلام الخاصة والمواقع الإخبارية الإلكترونية.

أما عن الحل فقد أوضح الوزير يكمن في أن

ردا عن سؤال السيد حسني سعدي، عضو مجلس الأمة، حول المشاكل التي تعاني منها مطبعة بشار؟

أكد وزير الاتصال السيد حميد قرين أن إنشاء المطابع في جنوب البلاد

لدليل على اهتمام الدولة وتشجيعها المستمر للصحافة الوطنية، بالرغم من السعر الرمزي الذي لا يزال يطبق في المطابع العمومية (5 دنانير و60 سنتيم)، وفي الجنوب أيضا على رغم من ارتفاع التكاليف الطبع هناك بحكم ضعف السحب وبعد المسافات.

موضحا أن مطبعة بشار تحظى بنفس الأهمية والدعم والرعاية كباقي المطابع المتواجدة عبر أنحاء الوطن. وأن مؤسسة النشر والإشهار ليست صاحبة القرار وإنما مهمتها التوزيع فقط.

أما عن الأسباب الحقيقية للخسائر التي تعرفها المطبعة فأرجعها الوزير إلى ضعف كميات



## تزايد الإصابة بالإعاقة الذهنية..



• فتح ملحقات جوارية وإلحاقها بمؤسسات التربية والتعليم المتخصصين للأطفال المعوقين.  
• تقديم الدعم لفتح مراكز المساعدة للراهنين المعوقين ذهنيا الذي تجاوز سنهم 18 سنة

• إعطاء تعليمات لمديري النشاط الاجتماعي والتضامن لتكثيف الجهود من أجل القضاء على قوائم الانتظار للأطفال المعوقين ذهنيا.

• فتح الأقسام الخاصة في مدارس التربية الوطنية لفائدة الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية الخفيفة

• فتح فضاءات على مستوى مؤسسات التربية والتعليم المتخصصين لتكفل بالأطفال ذوي التوحد

• تحويل المراهقين المعوقين ذهنيا التي تسمح قدراتهم لمتابعة تكوين متخصص يناسب إعاقته في مؤسسة متخصصة التابعة لقطاع التكوين المهني.

مؤكدة في الأخير أنه بالنسبة لولاية مسيلة يوجد بها حاليا 5 مؤسسات للتربية والتعليم المتخصص للأطفال المعوقين (3 مراكز نفسية بيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا، مدرسة للأطفال المعوقين سمعيا، مدرسة للأطفال المعوقين بصريا)، وحول إمكانية إنشاء مدرسة أخرى للمعوقين سمعيا من الجهة الجنوبية للولاية فأوضحت الوزيرة أن عدد الأطفال المعوقين سمعيا المتكفل بهم يتوافق مع الهياكل المتواجدة حاليا بالولاية.

ردا عن سؤال السيد مصطفى جفالي، عضو مجلس الأمة، حول تزايد المعاقين ذهنيا في السنوات الأخيرة؟



أوضحت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة السيدة مونية مسلم، أن تزايد الإعاقة الذهنية بولاية المسيلة أن هذه الظاهرة في تزايد مستمر عبر العالم، وأن الوقاية منها تتم عن طريق الكشف والتشخيص المبكر لها، وكذا وضع الترتيبات الوقائية الموضوعة من طرف الصحة والتدخل الطبي العلاجي. مضيفا أن الإجراءات المتخذة من طرف وزارة التضامن الوطني فتشمل في لإطلاق تحقيق وطني حول الإعاقة، وكذا إعداد مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كفاءات الوقاية من العوامل المسببة للإعاقة وتفاقمها طبقا لأحكام المادة 11 من القانون رقم 09-02 المؤرخ في 8 ماي 2002 والمتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم.

ولضمان التكفل بجميع فئات المعوقين ذهنيا ودون إقصاء، قامت الوزارة بإعطاء تعليمات تتضمن سلسلة من الحلول العملية منها:

• تحويل 22 مؤسسة متخصصة في مستغلة بكامل طاقتها إلى مؤسسات تلبى الحاجة المعبر عنها



## المسالك من وإلى جامع الجزائر..

ردا عن سؤال السيد عبد الوهاب بن زعيم، عضو مجلس الأمة، حول كيفية الوصول إلى المعلم الديني والثقافي الجامع الجزائر؟



أوضح وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي أن هناك محطة قطار على مستوى منطقة خروبة ومحطة لتراموي على مستوى كل من قصر المعارض والخروبة وهما متواجدتان بالقرب من مسجد الجزائر، مضيفا أنه سيتم التكفل بـ 10 مسالك تؤدي من وإلى جامع الجزائر وهي في طور الإنجاز، بلغت نسبة تقدم الأشغال في المسالك الثلاث ذات الأولوية 90 بالمائة وهي تؤدي إلى كل من مدخل الجامع وموقف السيارات التابع له وكذلك منطقة المراقبة الخاصة به.

أما باقي المسالك الأخرى فإن الوزارة تقوم بإجراءات نزع الملكية وتحويل مقرات مؤسسات لفتح بقية المسالك السبعة المتواجدة بالمناطق المجاورة لهذا المعلم. مضيفا أنه تم الشروع في إنجاز جسر بطول 60 متر يربط شارع طرابلس بجامع الجزائر مباشرة على الطريق السريع وادو شايح.

## خط بشار/وهران للسكة الحديدية

ردا عن سؤال السيد حسني سعدي، عضو مجلس الأمة، حول وضعية عربات قطار السكة الحديدية الرابط بين ولاية بشار ووهران؟



أوضح وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، أن قطاع النقل ومن خلال شركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية قامت بإطلاق مناقصة دولية وفقا لبرنامج الاستثمار المسطر، حيث سيتم استقبال 17 قطار ذات دفع تستجيب لكافة المعايير الدولية بما فيها السرعة وراحة المسافرين، وكذا الحفاظ على البيئة ويستفيد خط بشار ووهران من هذه الحصة، مما سيسمح بتدعيمه وزيادة عدد الرحلات اليومية الخاصة به.

كما سيتم إعادة تأهيل 220 عربة نقل مسافرين بمختلف الأصناف بما في ذلك صنف المراقد والمقاعد المخصصة للمسافات الطويلة بالشكل الملائم خاصة نظام التكييف. وهذا على مستوى ورشات الشركة سيدي بلعباس والعملية جارية حاليا إلى غاية سنة 2019.

مؤكدا في الأخير أن هذه العربات ستدخل حيز الاستغلال خلال السداسي الثاني لسنة 2017.





### رئيس وزراء مملكة ليزوتو

وأجرى السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، يوم السبت 26 نوفمبر 2016، محادثات على إنفراد مع رئيس وزراء مملكة ليزوتو، السيد باكاليثا موسيسيلي. اللقاء سمح بتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويره، كما تم استعراض المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

### نائب رئيس جمهورية كينيا

استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 10 نوفمبر 2016، بمقر المجلس، السيد وليام روتو، نائب رئيس جمهورية كينيا، الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس أوهورو كينياتا، إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

اللقاء، الذي تم بحضور وزير خارجية البلدين، السيد رمطان لعمامرة والسيدة أمينة محمد، سمح بتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الثنائي والقاري... وبالخصوص قضايا الإرهاب، والتنمية، وتصفية الاستعمار، خاصة قضية الصحراء الغربية.

كما تم التطرق، إلى مستقبل الاتحاد الإفريقي على ضوء برنامج أجندة «2063»، وفي هذا السياق أبدى نائب رئيس جمهورية كينيا أمله في أن تدعم الجزائر، ترشيح السيد أمينة محمد، وزيرة خارجية كينيا لرئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي.



### رئيس الجمعية الاستشارية الشعبية لجمهورية اندونيسيا

استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 08 نوفمبر 2016، بمقر المجلس، السيد حسان زولكيفلي، رئيس الجمعية الاستشارية الشعبية لجمهورية اندونيسيا، والوفد المرافق له.

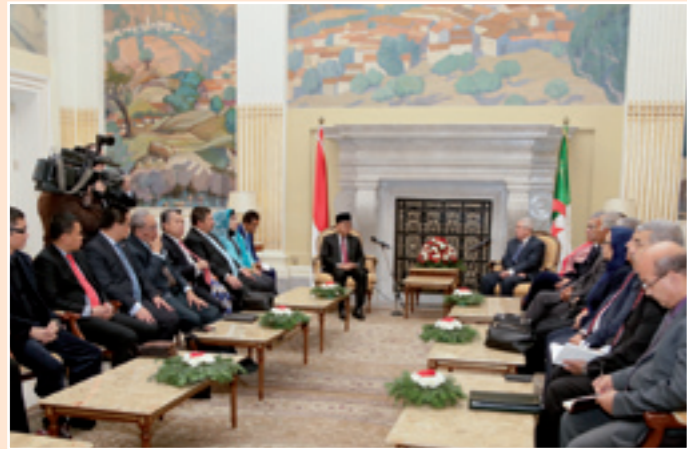
اللقاء سمح باستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل الرقي بها إلى مستوى الروابط التاريخية والسياسية والدينية المشتركة.

في هذا السياق، أوضح رئيس مجلس الأمة، بأن الزيارتان اللتان قام بهما فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، إلى اندونيسيا سمحت بإرساء الأرضية التي تسمح بدفع التعاون المشترك إلى المستوى المأمول مبدئياً في ذات الشأن أمله بالألا تتحصر العلاقات بين البلدين في الإطار التجاري، كون مجالات التعاون المشترك في الميدانين الصناعي والاقتصادي متعددة، على غرار مجالي الطاقة والمناجم.

السيد عبد القادر بن صالح، أكد على استعداد البرلمان الجزائري لمرافقة مسعى حكومتي البلدين في هذا المجال.

من جهته، أعرب السيد زولكيفلي، عن امله في أن تسمح زيارته لبلادنا بتوطيد العلاقات بين الحكومتين والبرلمانيين خدمة للمصلحة المتبادلة، وتوسيعه إلى مجالات الفلاحة والثقافة.

في الأخير، أعرب الطرفان عن استعدادهما لتنسيق المواقف في المحافل الدولية، من أجل الدفاع عن القضايا العادلة لكفزية فلسطين.



والجدير بالذكر أن السيد حسان زولكيفلي، رئيس الجمعية الاستشارية الشعبية لجمهورية اندونيسيا وصل ظهر اليوم إلى بلادنا مرفوقاً بوفد يتكون من رؤساء المجموعات البرلمانية في الجمعية الاستشارية الشعبية لجمهورية اندونيسيا.



### استقبالات رئيس المجلس

#### الوزير الأول الموريطاني

استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة يوم الإثنين 19 ديسمبر 2016، السيد يحي ولد حدمين، الوزير الأول الموريطاني والوفد المرافق له.

اللقاء الذي تم بحضور السيد عبد القادر مساهل، وزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، سمح باستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وترقيتها وتوسيعها إلى مجالات أخرى، على ضوء اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين. كما تم التطرق إلى العلاقات بين برلمانيي البلدين، وسبل تنسيق المواقف في المنابر والمحافل الدولية.



#### رئيس مجلس النواب الليبي

واستقبل يوم الأحد 27 نوفمبر 2016، بمقر المجلس، السيد عقيلة صالح عيسى، رئيس مجلس النواب الليبي، والوفد المرافق له.

اللقاء سمح باستعراض الراهن الليبي على ضوء التطورات الأخيرة على الساحة السياسية الليبية. في هذا السياق، أوضح السيد عبد القادر بن صالح أن إنهاء الأزمة بين الفرقاء لن يتم إلا بالحوار ولم يشمل جميع الفرقاء، بعيداً عن أي تدخل أجنبي، مؤكداً أن الحل لا يمكن إلا أن يكون ليبيا بحتاً.

رئيس مجلس النواب، السيد عقيلة صالح عيسى نوه من جهته، بحرص الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وسعيه من أجل الحفاظ على وحدة ليبيا من خلال دعوته إلى تحقيق المصالحة الوطنية بين جميع الأطراف عن طريق العمل على تقريب وجهات النظر.

في الأخير، تطرق الطرفان إلى العلاقات الثنائية عموماً والبرلمانية خصوصاً.



## السفراء

## سفير الجمهورية الإسلامية الباكستانية



واستقبل يوم الأحد 25 ديسمبر 2016، بمقر المجلس، السيد عمران ياوار، سفير الجمهورية الإسلامية الباكستانية بالجزائر. خلال اللقاء، تم التطرق للعلاقات الثنائية التاريخية وحرص مسؤولي البلدين على ترقيتها واستعراض جوانب من إمكانيات التعاون المتاح في شتى المجالات، وأهمية بعث ديناميكية جديدة بتفعيل التواصل وتبادل الزيارات على الصعيد البرلماني للمساهمة في الدفع بالعلاقات الثنائية إلى مستوى تطلعات قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين.

## سفيرة اندونيسيا

استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، يوم الأحد 06 نوفمبر 2016، بمقر المجلس، السيدة سافيرا ماشروسا، سفيرة اندونيسيا بالجزائر. وقد تم خلال هذا اللقاء استعراض العلاقات التاريخية المتميزة وكان فرصة لسفيرة اندونيسيا لتقديم عرض حول جوانب من التعاون الذي تعكسه الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين على أعلى مستوى مؤكدة رغبة بلادها في الرفع من درجة التعاون الاقتصادي.. من جانبه نوه رئيس مجلس الأمة بالمجهودات المبذولة للرفق بالعلاقات الثنائية معرباً عن ثقته في أن البلدين يمكنهما توسيع التعاون وتكثيفه في شتى المجالات، مؤكداً بأن مجلس الأمة يسعى باستمرار للمساهمة على الصعيد البرلماني في ترجمة الإرادة السياسية في كل من الجزائر واندونيسيا من خلال تبادل الزيارات والوفود بين برلمانيي البلدين الشقيقين.



## سفير جمهورية أذربيجان

استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، يوم الأربعاء 02 نوفمبر 2016، بمقر المجلس، السيد ماهر علييف، سفير جمهورية أذربيجان بالجزائر. في هذا اللقاء تم التأكيد على الأهمية التي يوليها البلدان لتطوير العلاقات والتذكير بالروابط الحضارية والتاريخية المشتركة، كما قدم السفير خلاله عرضاً عن جوانب من التطور الحاصل في أذربيجان والإمكانيات المتوفرة في هذا البلد ودوره في المنطقة.. من جانبه أعرب رئيس مجلس الأمة عن ثقته في المستقبل الواعد للعلاقات بين البلدين معتبراً أن فتح سفارة لجمهورية أذربيجان في الجزائر هو بمثابة محطة الانطلاق نحو بناء علاقات قوية ومثمرة لصالح البلدين والشعبين الشقيقين.



## رئيس المجلس الوطني المالي



استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، يوم الاثنين 07 نوفمبر 2016، بمقر المجلس السيد إيساكا سيديبني، رئيس المجلس الوطني المالي، والوفد المرافق له. اللقاء الذي يأتي عقب زيارة الوزير الأول، عبد المالك سلال إلى مالي المتوج بتوقيع 13 اتفاقية، يدخل في سياق التشاور المستمر بين البلدين الذين تجمعهما علاقات تاريخية وهو فرصة لتحديد دور البعد البرلماني في دعم العلاقات السياسية والاقتصادية. في هذا السياق، ذكر السيد عبد القادر بن صالح بأن الجزائر تتابع باهتمام بالغ تطورات الأوضاع في الشقيقة مالي، وهي مستعدة لدعم المجهودات المبذولة من طرف الدولة المالية من أجل ضمان الأمن والاستقرار وتعميمهما إلى كل مناطق البلاد مثمناً الشجاعة التي تحلى بها الأخوة في مالي بتبني أسلوب الحوار من أجل حل المعضلة الأمنية التي عرفتها منطقة الشمال، وأوضح في هذا السياق، أن استتباب الأمن الذي يأتي بعد إراقة الدماء، ليس بالأمر الهين، ويجب معالجة الوضع بكثير من الصبر والتبصر، وهو المسعى الذي اعتمده فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، من أجل عودة الأمن والاستقرار وضمان الرفاه والعيش الكريم للشعب الجزائري بواسطة الإصلاحات المعتمدة على كل الأصعدة

منذ 1999 والتي توجها التعديل الدستوري الذي صادق عليه البرلمان في 07 فيفري 2016. من جهته، نوه السيد إيساكا سيديبني بالدور الذي لعبه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من أجل إحلال السلم في مالي، عن طريق لم شمل الأخوة الرفقاء.

بأكملها مرتبطة بأمن مالي. على صعيد آخر، أبرز رئيس المجلس الوطني المالي استعداد بلاده، لتكثيف التعاون الاقتصادي مع الجزائر، وفتح باب الاستثمار أمام المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين. كما أوضح، بأن بلاده التي هي بصدد إعداد دستور جديد، مستعدة للاستفادة من التجربة الجزائرية في المجال البرلماني خاصة فيما يتعلق بنظام الغرفتين الذي أثبت نجاعته، مصرحاً بأنها جديرة بالدراسة وحتى بالتعميم.

السيد سيديبني، أكد بأن اتفاق الجزائر يُمثل للشعب المالي انطلاقة نحو مستقبل أفضل وأقوى، داعياً المجموعة الدولية أن تحذو حذو الجزائر من أجل مساعدة بلاده على تجاوز هذه المحنة، لأن كما قال، أمن المنطقة وأمن القارة

## رئيس الوفد المكلف بالعلاقات مع بلدان المغرب العربي وإتحاد المغرب العربي بالبرلمان الأوروبي



استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، اليوم الخميس 03 نوفمبر 2016، بمقر المجلس، السيد بيار أنطونيو بانزيري، رئيس الوفد المكلف بالعلاقات مع بلدان المغرب العربي وإتحاد المغرب العربي بالبرلمان الأوروبي، والوفد المرافق له.

اللقاء الذي تميّز بتبادل صريح لوجهات النظر، سمح بدراسة مستقبل العلاقات بين البرلمانين الجزائري والأوروبي، على ضوء المعطيات الجديدة إقليمياً ودولياً. في هذا الخصوص، أوضح السيد عبد القادر بن صالح، بأن هذه الزيارة هي فرصة لرسم معالم المستقبل واعتماد منهجية عمل ناجعة، موضحاً بأن الجزائر تعيش مرحلة جديدة، في كنف الأمن والاستقرار، وفي ظل دستور جديد، وسع من مجال الحريات الفردية، ورسخ الممارسة الديمقراطية داعياً البرلمان الأوروبي، دون نية التدخل في شؤونه، إلى الاستماع إلى رأي البرلمان الجزائري، قبل تبني أي قرار يتعلق بالجزائر. فيما يتعلق بالعلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، عذّر رئيس مجلس الأمة بالتحديات المشتركة التي تواجه الطرفين، وعلى رأسها الإرهاب والجريمة المنظمة وانعدام الأمن والاستقرار في عدد دول الجوار كمالي وليبيا وتونس إلى حد ما، بالإضافة إلى قضية الصحراء الغربية التي تعدّ من عوامل تهديد الاستقرار في المنطقة، مؤكداً على ضرورة إيجاد حل لها في إطار قرارات الأمم المتحدة، مبرزاً الدور الذي تلعبه الجزائر من أجل إحلال السلم والأمن في دول الجوار، متحملاً وحدها عبء هذا المسعى داعياً الاتحاد الأوروبي إلى تحمّل مسؤولياته نظراً للعلاقات التي تربطه بدول المغرب العربي ودول الساحل مؤكداً بأن أمن أوروبا مرتبط بأمن دول المغرب العربي.

كما شكّل ملف الجالية المغاربية والعربية أحد محاور اللقاء، حيث رافع السيد عبد القادر بن صالح من أجل القضاء على التمييز على أساس الدين والعرق الذي تعاني منه هذه الجالية، داعياً البرلمان الأوروبي إلى العمل على القضاء على هذا الوضع، المبني أساساً على الخلط بين الإسلام والأرهاب. من جهته، أكد السيد بيار أنطونيو بانزيري، أن زيارته للجزائر تأتي في إطار مسعى جديد يهدف إلى ترسيخ التنسيق والتعاون مع الجزائر، التي، كما قال، عرفت تغييرات جذرية، أولها الدستور الجديد الذي يُتيح مجالاً أكبر لحرية التعبير والممارسة الديمقراطية، مُبدياً استعداد البرلمان الأوروبي للتعاون مع الجزائر لرفع كل التحديات، عن طريق تبني سياسة تعاون تخدم مصالح الطرفين.

## الدورة 69 للجنة التنفيذية والمؤتمر 39 للاتحاد البرلماني الإفريقي

شارك وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان الجزائري، برئاسة السيد عبد المجيد طقيش، نائب رئيس مجلس الأمة، في أشغال الدورة 69 للجنة التنفيذية والمؤتمر 39 للاتحاد البرلماني الإفريقي، المنعقدة بالعاصمة المغربية الرباط، خلال الفترة الممتدة من 05 إلى 09 نوفمبر 2016.

- تضمنت الاجتماعات مشروع جدول أعمال الدورة 69 للجنة التنفيذية:
- طلبات العضوية وإعادة العضوية.
- بحث تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر.
- دراسة وإقرار اقتراحات لتعديل قوانين الاتحاد.
- دراسة وإقرار برنامج العمل السنوي لسنة 2017.
- دراسة وإقرار مشروع الموازنة لسنة 2017.
- دراسة وإقرار مشروع جدول أعمال أعمال المؤتمر 39.
- مشروع جدول أعمال الدورة 70 للجنة التنفيذية وتاريخ ومكان انعقادها.
- اجتماع لجنة النساء :
- دراسة موضوع مساهمة البرلمانات الإفريقية في مكافحة الاتجار بالأطفال وعملهم.
- مشروع جدول أعمال المؤتمر 39:
- تقرير تيسر اللجنة التنفيذية.
- تقرير عن أنشطة الأمين العام.
- دراسة التعديلات في النظامين الأساسي والداخلي.
- تقرير لجنة النساء البرلمانيات.
- مشاركة المواطنين وخاصة الشباب في ترقية الديمقراطية.
- دور البرلمانات الإفريقية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- مكافحة الإرهاب في إفريقيا.
- انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية.
- تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر 40.
- للإشارة، فإن البرلمان الجزائري من البرلمانات الإفريقية العضوة الفعالة في الاتحاد البرلماني الإفريقي منذ تأسيسه سنة 1976، يُشارك بانتظام في كل اجتماعاته.

## مؤتمر البرلمانيات لدول جوار ليبيا

شاركت السيدة حفيفة بن شهيدة، عضو مجلس الأمة، في مؤتمر البرلمانيات لدول جوار ليبيا تحت شعار «معاً نستطيع، معاً نعمل ومعاً نرتقي للسلام»، والمنظم من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وذلك يومي 10 - 12 نوفمبر 2016، بالعاصمة تونس.

كان هدف هذا المؤتمر تعزيز دور المرأة الليبية في البرلمان من خلال تبادل الخبرات مع برلمانيات دول الجوار وأعضاء مجلس النواب الليبي، والإطلاع على الدروس المستفادة من كل تجربة بما فيها التحديات التي تواجه البرلمانيات.

## مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية

شاركا السيدان:

- عبد القادر شنيبي، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة.
- السعيد بركات، عضو مجلس الأمة، في اجتماع برلماني بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية، وذلك يوم الأحد 13 نوفمبر 2016، بمراكش (المملكة المغربية).
- تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة عدة بنود منها:
- الانتقال من المصادقة إلى تنفيذ خطط العمل.
- التحديات الراهنة والناشئة للتداخل بين التغيرات المناخية والصراعات والهجرة.
- التداعيات الاجتماعية للتغيرات المناخية.

## اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بدراسة مشروع موازنة البرلمان العربي

شارك السيد عزيز بزاز، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان العربي، في اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بدراسة مشروع موازنة البرلمان العربي، وذلك يومي 13 و14 نوفمبر 2016، بالقاهرة (مصر).

## الندوة الأوروبية الـ 41 لتنسيق الدعم والتضامن مع الشعب الصحراوي

شارك وفد برلماني مشترك في ما بين غرفتي البرلمان الجزائري، برئاسة السيد يوسف بوتخيل، نائب رئيس مجلس الأمة، في فعاليات الندوة الأوروبية الـ 41 لتنسيق الدعم والتضامن مع الشعب الصحراوي، وذلك يومي 18 و19 نوفمبر 2016 ببرشلونة (اسبانيا).

تضمن جدول أعمال الندوة عدة بنود منها:

- تنظيم لقاء سياسي على مستوى البرلمان الكتالاني،
- تكريم الرئيس الصحراوي الراحل محمد عبد العزيز.
- جدير بالذكر أن الندوة الأوروبية لتنسيق الدعم والتضامن مع الشعب الصحراوي هي شبكة دولية تضم أشخاص ومنظمات، تعهدوا بالسير إلى الأمام بقرار عادل ومنصف فيما يخص النزاع في الصحراء الغربية.

## الدورة السنوية للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي

شارك وفد برلماني مشترك في ما بين غرفتي البرلمان الجزائري، في أشغال الدورة السنوية للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي (AP-OTAN) باسطنبول (تركيا) المنعقدة خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 21 نوفمبر 2016.

- تشكل الوفد البرلماني من السادة :
- بن طبة محمد، رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة، رئيس الوفد.
- كمون عبد القادر، عضو مجلس الأمة.
- ميلود فردي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني.
- وقد تضمن جدول أعمال الاجتماعات دراسة عدة مواضيع من بينها:
- أزمة الهجرة : النتائج الاقتصادية والأمنية. (لجنة الاقتصاد والأمن).
- التعاون عبر الأطلسي في الدفاع والأمن : الحملة العسكرية ضد داعش. (لجنة الدفاع والأمن).
- منطقة غرب البلقان : التحديات المطروحة للاندماج الأوروبي والأوروأطلسي. (لجنة البعد المدني للأمن).
- منظمة حلف شمال الأطلسي ودور القوة البحرية في المستقبل. (لجنة الدفاع والأمن).
- الأمن في منطقة الخليج. (اللجنة السياسية).
- تحسين القدرات والتعاون الأوروأطلسي في مجال مكافحة الإرهاب. (لجنة البعد المدني للأمن).
- جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بانتظام في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي بصفته «عضو شريك متوسطي».

## ورشة عمل حول «التنوع والتسامح في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»

شارك السيد ميلود شريف، عضو مجلس الأمة، في ورشة عمل حول «التنوع والتسامح في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، والتي تنظمها مؤسسة «وستمينستر» للديمقراطية، بالتعاون مع الاتحاد البرلماني العربي ومجلس النواب اللبناني، وذلك خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 23 نوفمبر 2016 ببيروت (لبنان).

كان الهدف من هذه الورشة هو تعزيز الأنشطة الخاصة بالقيم المشتركة للتنوع والتسامح والسلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وقد تضمن جدول أعمالها دراسة عدة مواضيع منها :

- سياق التنوع وتحدياته.
- دور البرلمان في إرساء مبادئ الحوار والتسامح.
- سياسات وطنية وإقليمية للترويج للتنوع والحوار.

## الاجتماع التشاوري لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي بأديس ابابا

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة في الاجتماع التشاوري لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، والمنظم من طرف الرابطة، بالتعاون مع المجلس الفيدرالي الاثيوبي، وذلك يومي 26 و27 نوفمبر 2016 بأديس ابابا (إثيوبيا).

- تشكل الوفد البرلماني لمجلس الأمة من :
- السيد عبد القادر زوييري، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد،
- السيد رشيد بوسحابة، عضو مجلس الأمة،
- السيد عبد القادر معروز، عضو مجلس الأمة،
- السيد محمد الصالح بوقفة، عضو مجلس الأمة.
- وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة موضوعي:
- تغير المناخ وتأثيره على الأمن والسلام والتنمية الاقتصادية وحقوق الإنسان في إفريقيا والعالم العربي.
- الإرهاب وتأثيره على السلام والأمن في المنطقتين العربية والإفريقية.

## خرجات استطلاعية



### «الوقاية ضد العنف المتطرف»

شاركت السيدة حفيظة بن شهيدة، عضو مجلس الأمة، في مائدة مستديرة حول موضوع «الوقاية ضد العنف المتطرف»، والمنظمة من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية (PNUD)، وذلك يوم 20 ديسمبر 2016، بالعاصمة تونس. وكان الهدف من هذا اللقاء البحث في الدوافع والعوامل التي تساهم في التطرف لاسيما في أوساط الشباب، والدور الذي تقوم به الجماعات المتطرفة العنيفة في ليبيا على سبيل المثال. وكذا تتبع تطوير البرامج باستخدام نهج قائم على الأدلة من خلال فهم أكثر وضوحا لمسببات التطرف العنيف.

### اجتماع لجنة التميز البرلماني العربي بلبنان

شارك السيد عبد القادر معزوز، عضو مجلس الأمة، في اجتماع لجنة التميز البرلماني العربي، التابعة للاتحاد البرلماني العربي، وذلك يوم الخميس 22 ديسمبر 2016، في مقر مجلس النواب اللبناني ببيروت (الجمهورية اللبنانية).

خصص هذا الاجتماع للنظر في الترشيحات المقدمة لنيل جائزة التميز البرلماني العربي، وصياغة توصيات بشأنها. جدير بالذكر، أن هذه الجائزة سنوية، استحدثها الاتحاد البرلماني العربي، تكريما للمتميزين في المجال البرلماني العربي.

### حوار الحضارات ضد التطرف العنيف

شارك السيد زكريا محمد، عضو مجلس الأمة، عضو الجمعية البرلمانية للمتوسط، في الاجتماع رفيع المستوى حول موضوع: «حوار الحضارات ضد التطرف العنيف»، والمنظم من طرف الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط APM، بالتعاون مع مجلس الشيوخ الإيطالي، وذلك يوم 15 ديسمبر 2016، بروما. وقد تتضمن برنامج عمل الاجتماع مناقشة موضوعي:

- التجارب الوطنية والاقليمية ضد التطرف العنيف والراديكالية، عن طريق الحوار بين الثقافات والحضارات.
- دور القادة السياسيين والدينيين في مكافحة التطرف العنيف.

### الاجتماع الـ 31 لمكتب الجمعية البرلمانية للمتوسط

شارك السيد الطاهر كليل، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط، في الاجتماع الـ 31 لمكتب الجمعية البرلمانية للمتوسط، في العاصمة الإيطالية روما، بمقر مجلس الشيوخ الإيطالي، يوم 16 ديسمبر 2016.

ناقش أعضاء المكتب بنود جدول الأعمال التالية:

- التحضير لانعقاد الدورة السنوية 11 للجمعية البرلمانية للمتوسط،
- عرض أولويات وبرنامج عمل الجمعية للعام 2017،
- دراسة طلبات برلمانات جديدة للانضمام إلى الجمعية،
- الوضعية المالية للعام 2016، والميزانية المرتقبة للسنة المالية 2017.

### «بحث الاحتياجات التدريبية للبرلمانات في المنطقة العربية»

شاركت السيدة حفيظة بن شهيدة، عضو مجلس الأمة، في ورشة عمل حول «بحث الاحتياجات التدريبية للبرلمانات في المنطقة العربية»، والمنظمة من طرف المكتب الاقليمي للدول العربية/هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وذلك يومي 17 و 18 ديسمبر 2016، بالعاصمة بيروت.

كان الهدف من الورشة التعرف على الاحتياجات الملحة الخاصة بتمكين البرلمانيات من أجل تعزيز وبناء قدراتهن لتمكينهن بالقيام بدورهن التشريعي والتمثيلي والرقابي بفاعلية وكفاءة، وبناء على توصيات ومخرجات ورشة العمل سيتم وضع خطط عمل مستقبلية مع البرلمانيات بشكل قريب من الواقع العملي وبناء على احتياجات حقيقية وليست افتراضية.

### اجتماع المنتدى العالمي للنساء البرلمانيات ببيروت

شاركت السيدة رفيقة قصري، عضو مجلس الأمة، في اجتماع فوج العمل التابع للمنتدى العالمي للنساء البرلمانيات حول موضوع: «نساء بصحة جيدة لاقتصاد بصحة جيدة»، والذي نظمه منتدى النساء البرلمانيات WIP بالتعاون مع البرلمان اللبناني، بالعاصمة اللبنانية بيروت، وذلك يوم 28 نوفمبر 2016.

- تضمن برنامج عمل الاجتماع مناقشة عدة مواضيع من بينها:
- الصحة والسلامة في مكان العمل،
- الوعي الصحي والتغطية الصحية،
- الصحة الإنجابية للمرأة،
- العنف القائم على النوع.

### اجتماع الشبكة البرلمانية للشرق الأوسط وشمال افريقيا بتونس

شارك السيد عبد القادر شنيبي، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة، في اجتماع «إطلاق فرع الشبكة البرلمانية للشرق الأوسط وشمال افريقيا المعنية بالبنك العالمي وصندوق النقد الدولي»، والذي نظم من طرف الشبكة البرلمانية المعنية بالبنك العالمي وصندوق النقد الدولي، بالتعاون مع مجلس نواب الشعب التونسي، يومي 01 و 02 ديسمبر 2016 بالعاصمة تونس.

تضمن برنامج عمل الاجتماع مناقشة المواضيع التالية:

- أولويات الاصلاحات الاقتصادية والحوكمة،
- تشجيع المقاولاتية الشبانة،
- وخلق مناصب الشغل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا،
- دور الشبكات الإقليمية.

للعلم، ينظم هذا الاجتماع على هامش فعاليات المؤتمر الدولي حول الاستثمار في تونس.

## لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة في زيارة استطلاعية لولاية سطيف



قامت لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة لمجلس الأمة بزيارة استطلاعية لولاية سطيف خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 20 أكتوبر 2016، وذلك بغرض الإطلاع على ظروف عمل وسير المنشآت الثقافية والرياضية ومدى استغلالها، واستفادة الشباب من خدماتها، وكذا زيارة المعالم التاريخية والمواقع السياحية وهيكل السياحة الحموية بالولاية. وللوقوف على مدى تطبيق البرامج القطاعية والوقوف عند الصعوبات التي تواجهها على أرض الميدان ورفعها إلى الجهات المعنية قصد التكفل بها.

وقد تشكل الوفد من السادة:

- عبد القادر شابني، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة، رئيسا للوفد
- فريد بحري، مقرر اللجنة،
- أحمد بوزيان، عضو باللجنة
- محمد لزر، عضو باللجنة
- سعيد كاشا، عضو باللجنة
- حسين هارون، عضو باللجنة

السياحة من ديناميكية حقيقية من خلال إنجاز العديد من الهياكل الفندقية ذات المواصفات العالمية

- يدعو إلى ضرورة مرافقة المتعاملين الخواص والتكفل بإنشغالهم ضمن الأطر التي وضعتها الدولة في مجال ترقية الاستثمار، باعتبار أن القطاع السياحي يشكل أحد الرهانات التي يجب أن يعول عليها من أجل تحقيق ذلك.

### قطاع الثقافة:

- سجل الوفد ارتياحا لما بلغه قطاع الثقافة في ولاية سطيف على غرار المنشآت والهياكل المتوزعة عبر ربوع الولاية من متاحف تاريخية وأثرية
- سجل الوفد نقص فادحا في التأطير الإداري والتوعية والمرافقة تجاه الشباب المدمن للقطاع على مستوى المتحف ويدعو الجهات الوصية إلى ضرورة التكفل بهذا الانشغال من أجل تأطير كم ونوعي للهياكل الإدارية.
- كما سجل الوفد تدهورا بالموقع الأثري «الجميلة» المصنف كتراث عالمي من قبل منظمة اليونسكو وضرورة العناية به من قبل الجهات المعنية.

### قطاع السياحة:

- سجل الوفد ارتياح كبيرا لما عرفه قطاع



- ثمن الوفد عمل مؤسسات الدولة والدواوين ومؤسسات الشباب في مجال التحسيس والتوعية والمرافقة تجاه الشباب المدمن للقطاع على مستوى المتحف ويدعو الجهات الوصية إلى ضرورة التكفل بهذا الانشغال من أجل تأطير كم ونوعي للهياكل الإدارية.
- كما سجل الوفد تدهورا بالموقع الأثري «الجميلة» المصنف كتراث عالمي من قبل منظمة اليونسكو وضرورة العناية به من قبل الجهات المعنية.

### توصيات أعضاء الوفد البرلماني:

- سجل الوفد خلال هذه الزيارة لمختلف البرامج التنموية المتعددة وفي مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والإقتصادية، بعض الملاحظات والتوصيات وهي:

### قطاع الشبيبة والرياضة:

- ارتياح لمستوى الهياكل والمنشآت المنجزة
- نقص في التأطير للهياكل والمنشآت
- الحفاظ على هاته الهياكل والمنشآت بصيانتها الدائم والمستمرة

### قطاع الثقافة:

- تفقد الوفد العديد من الهياكل والمواقع السياحية التي تزخر بها المنطقة ومنها:
- دار الثقافة «هوار يومدين» ببلدية سطيف،
- المتحف الوطني العمومي ببلدية سطيف،
- المسرح البلدي ببلدية سطيف،
- المكتبة البدية ببلدية حمام السخنة،
- متحف المجاهد ببلدية العلمة،
- الموقع الأثري «مدينة الجميلة» ببلدية الجميلة،

### قطاع الإعلام:

- زار الوفد مقر إذاعة الهضاب، حيث تفقد مختلف مرافق المؤسسة الإعلامية كما تم عقد لقاء على المباشر مع أعضاء الوفد بشأن الزيارة الاستطلاعية، كما شرحوا فيه إطار الزيارة والأهداف المرجوة منها.
- كما أبدوا آرائهم بشأن الحركة التي تعرفها الولاية، بشأن تنفيذ البرامج التنموية لعدة قطاعات، ووعدوا بنقل الانشغالات المعبر عنها إلى الجهات المعنية من أجل التكفل بها.

- المسبح النصف الأولمبي ببلدية جميلة،
- أشغال تهيئة ملعب 8 ماي 1945 ببلدية سطيف
- المدرسة الوطنية للرياضات الأولمبية والمسبح الأولمبي ببلدية سطيف.

### قطاع السياحة:

- تتوفر ولاية سطيف على إمكانيات سياحية واعدة وهذا بفضل الجهود المزدوجة للسلطات العمومية من جهة وبفضل جهود المستثمرين الخواص، مما أدى إلى تجسيد العديد من المشاريع في المنطقة والتي ستجعل من ولاية سطيف قطبا سياحيا بامتياز.
- وقد زار الوفد البعض من هذه المشاريع:
- فندق مجموعة «إبيس» وفندق مجموعة «نوفوتل» ببلدية سطيف،
- المركز التجاري «بارك مول» ببلدية سطيف
- فندق سطيف ببلدية سطيف
- المحطة المعدنية لتعاضدية العامة للسكن والتعمير ببلدية حمام السخنة،
- فندق المنارة ببلدية العلمة،
- المركب المعدني للمستثمر حاج عزام.

استقبل الوفد من قبل والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي وأعضاء من المجالس الشبيبة البلدية وكذا إدارات الولاية. وإستهل الوفد زيارته

### قطاع الشباب والرياضة:

- يشهد قطاع الشباب والرياضة بولاية سطيف زحما كبيرا على مستوى المرافق الرياضية والترفيهية، حيث تم تسجيل عدة مشاريع ومنشآت فنية تم تسليم بعضها والبعض الآخر هو في طور الإنجاز.
- وقد زار الوفد البرلماني عدة منشآت شبانية وتفقد هياكل ومرافق رياضية وهي:
- ديوان مؤسسات الشباب ببلدية سطيف،
- القطب الرياضي ببلدية عين أرنات،
- دار الشباب «مولود فرعون» ببلدية أرنات،
- بيت الشباب ببلدية حمام السخنة،
- المسبح نصف الأولمبي والمركب الرياضي الجوّاري ببلدية حمام السخنة،
- المركب الرياضي الجوّاري ببلدية حمام السخنة،
- دار الشباب «عناني عبد الحميد» ببلدية العلمة،





## لجنة التجهيز والتنمية المحلية لمجلس الأمة في زيارة استطلاعية لولاية قلمنة



### قطاع التعليم العالي والبحث العلمي:

استكمالا لبرنامج الزيارة كان لوفد مجلس الأمة وقفة عند مشروع إنجاز القطب الجامعي ببلدية قلمنة، والذي يتسع لـ 6000 آلاف مقعد بيداغوجي وإقامة جامعية بسعة 2000 سرير، ويعتبر إنجاز هذا الصرح التعليمي مكسبا للولاية بالنظر لاحتوائه على ثلاث (03) كليات، حيث تلقى أعضاء الوفد عرضا شاملا على مراحل إنجاز هذا الصرح، والذي انطلقت الأشغال به نهاية سنة 2014 على أن تنتهي في ظرف 24 شهرا، وقد أوكلت مهمة البناء لشركة تركية، ولا حظ الوفد تباطؤ وتيرة الإنجاز إذ لم تتعد نسبة تقدم الأشغال 20 %، وبحسب القائمين عليه فإن المشكل الأساس الذي عطل



° زيارة مشاريع سكنية بمخطط شغل الأراضي بجبل العنصل في بلدية وادي الزناتي:

حيث استمع أعضاء الوفد لشرح مفصل قدمه السيد مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري للولاية، تضمن كل المعطيات الإحصائية للمشروع الذي سيحوّل المنطقة عند اتمامه لقطب سكني متكامل، بالنظر لاحتوائه على 7062 مسكن، تم منح قرارات التخصيص لـ 1570 مسكن وأوكلت مهمة الإنجاز لشركة تركية وأخرى جزائرية، على أن تُسلم أولى السكنات في الثلاثي الأول من سنة 2017، وقد عبّر مسؤولو المشروع عن انشغالهم الذي يتمنون تذليله والمتمثل في ربط الموقع بالكهرباء والغاز حتى يكون جاهزا في حال تسليمه.



### قطاع السكن:

° زيارة مشروع بناء 110 مسكن بصيغة البيع بالإيجار «عدل»:

حيث تلقى الوفد عرضا مفصلا عن هذا المشروع الجاري إنجازه من طرف مؤسسة تركية، والذي يفترض إنهاء مرحلة الأشغال الكبرى به في حدود 12 شهرا، ورافق الوفد في زيارة هذا الموقع السيد الأمين العام للولاية وكذا المدير الولائي لديوان الترقية والتسيير العقاري، إضافة للمسؤولين المحليين.

° توزيع المفاتيح على مستفيدين من السكن العمومي الإيجاري بالقطب السكني الجديد.

وببلدية تاملوكة وفي أجواء احتفالية رائعة عمدتها الفرحة والبهجة في أوساط العائلات المستفيدة، تم توزيع المفاتيح رمزيا على المستفيدين بالعديد من بلديات الولاية والتي بلغ عددها 904 وحدة سكنية التي أعلن عنها منذ حوالي سنتين، ولتي تمت عملية توزيعها عبر مراحل، والمرحلة الأخيرة التي تضم 430 وحدة قامت السيدة والي الولاية رفقة أعضاء وفد مجلس الأمة والسلطات المحلية للولاية بتسليم مفاتيحها إلى أصحابها على غرار بلديات تاملوكة وعين مخلوف، بن جراح، سلاوة عنونة، مجاز عمار وقلعة بوالصبع.

وأبدى الوفد ارتياحه لإنجاز هذه المنشأة الصحية الراقية التي ستكون قطبا للمنطقة وليس للولاية فحسب، خاصة بعد تعليمات السيد وزير الصحة والسكان أثناء زيارته للولاية، حيث أعطى تعليماته بتوسعة هذا المرفق لتتنقل قدرة استيعابه من 80 سريرا إلى 140 سريرا بعد إضافة قسمة جراحة الأطفال والجراحة العامة، ما يوفر على ساكنة الولاية والمنطقة الشرقية عناء التنقل للولايات المجاورة للعلاج، كما استمع الوفد لانشغالات القائمين عليه والمتمثلة أساسا في نقص الغلاف المالي المخصص للمشروع بعد قرار التوسعة من أجل إتمام الجزء المضاف، إذ أن إتمامه وبحسب القائمين عليه يحتاج لظرف مالي إضافي بقيمة 08 ملايين سنتيم ليصبح جاهزا وعمليا، إضافة للتجهيزات المطلوبة لهكذا مرفق.

° زيارة مشروع بناء مصلحة الاستعجالات الطبية:

وقف وفد لجنة التجهيز والتنمية المحلية لمجلس الأمة على مشروع بناء مصلحة الاستعجالات الطبية، وتلقى عرضا عن مراحل إنجازها، إذ تُقدّر الطاقة الاستيعابية للمشروع بـ 24 سريرا، إضافة لإنجاز قاعتين (02) جراحييتين، إلا أن المشروع يعاني في الوقت الراهن من نقص في الغلاف المالي بقيمة 25 مليار سنتيم لإتمامه وإدخاله حيز الخدمة.

### قطاع الشباب والرياضة:

زيارة مشروع إنجاز مخيم للشباب:

زار الوفد مشروع إنجاز مخيم الشهيد بلقاسم أومدور للشباب، بماونة، والذي تم الانتهاء من أشغاله الكبرى شهر ماي 2015، تلقى الوفد عرضا مفصلا عن مراحل إنجاز هذا المرفق الذي يتسع لـ 300 سرير، ويقدم خدمات ترفيهية وسياحية للشباب، ما يجعله مكسبا إضافيا للقطاع ولفئة الشباب، وقد طرح انشغال إكمال تجهيز المخيم وتزويده بالطواقم الإداري المسير، وكذا الفصل في الجهة الموكل إليها مهمة الإشراف وتسيير هذا المرفق، حتى يصبح عمليا ويدخل حيز الخدمة.

° مشروع تهيئة غابة التسلية والاستجمام «الدرويسة» بماونة: قدّم خلالها السيد محافظ الغابات بالولاية، عرضا حول المشروع الذي يعرف إنجاز أربعة مشاريع استثمارية خاصة، تمثلت في أشغال تهيئة وفضاءات تسلية ومطاعم، ما يوفر 122 منصب عمل متوقعة، كما أن نسبة تقدم الأشغال بلغت الـ 80 %.

### قطاع الصحة:

° زيارة مشروع إنجاز مركب الأم والطفل، الشهيد محمد معلم ببلدية قلمنة:

تلقى الوفد خلال تفقده للمركب شروحا وافية حول المشروع المتوقع استلامه مطلع شهر جانفي 2017، وطاف بمختلف أجنحته،

في إطار برنامج الزيارات الاستطلاعية للجان الدائمة لمجلس الأمة، وضمن نشاط لجنة التجهيز والتنمية المحلية للمجلس، نظمت اللجنة زيارة لولاية قلمنة خلال الفترة الممتدة من 08 إلى 10 نوفمبر 2016.

وقد تشكل الوفد من السادة:

• السيد عباس بوعمامة، رئيس اللجنة، رئيس الوفد:

• السيد نور الدين بلطرش، مقرر اللجنة:

• السيد فاتح قيرواني، عضو اللجنة:

وقد شملت محطات الزيارة عديد القطاعات الشباب والرياضة، والصحة والسكان، والتعليم العالي، والسكن، والفلاحة، والأشغال العمومية، والسياحة، وكذا التجارة والاستثمار بشقيه العمومي والخاص.

في مستهل الزيارة، خصّصت السيدة والي الولاية أعضاء الوفد باستقبال بمقر الولاية، بمعونة المسؤولين المحليين، وعبرت خلال هذا الاستقبال عن شديد ترحيبها بالوفد، الذي تمّت أن تعطي زيارته دفعا إضافيا لمجلة التنمية بالولاية.

بعدها باشر الوفد برنامج الزيارة، مرفوقا بالسيد الأمين العام للولاية، وكذا مدراء محليين.



التي يؤدي فيها الاطباء عملهم، ما حتم إطلاق مشروع بناء مصلحة استعجالات طبية بجوار المستشفى، بسعة 24 سريرا وقاعتين جراحيتين، وهي المصلحة التي تعد أكثر من ضرورية، ونظرا لأهميتها الحيوية لقطاع الصحة بالولاية والسكنة، فإن اللجنة تشدد على ضرورة رصد وتوفير الغلاف المالي للمشروع من أجل إتمامه في آجاله المفترضة، حتى لا يكون عرضة للتأخير أو التجميد، حيث أن إتمام المشروع يحتاج لغلاف مالي بقيمة 25 مليار سنتيم.

### • قطاع الأشغال العمومية:

• مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 20.

يلقى مسؤولو وسكان ولاية قالمة آمالا كبيرة على الحكومة لتسجيل مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 20 الممتد على مسافة 46 كلم والرابط بين ولايتي قالمة وقسنطينة، وهذا بالنظر للأهمية الحيوية والإستراتيجية للمشروع الذي تأجل إنطلاقه عدة مرات، حيث يعتبر حلا للقضاء على مشاكل السير المعقدة على هذا المحور الذي يكتسي أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة، ليس لولاية قالمة فحسب وإنما لعدة ولايات شرقية مرتبطة بالطريق الوطني رقم 20، الذي يصل بين الولايات الصناعية الواقعة شمالا كغابة وسكيدة ومناطق التبادل التجاري الواقعة جنوبا كقسنطينة وأم البواقي.

إذ لم يعد المحور القديم قادرا على استيعاب الكثافة المرورية العالية وأصبح يشهد حوادث مرورية مميتة بشكل متصاعد، كما أضحت مسرعا لطوابير لا متناهية من المركبات.

وإن كانت التكلفة المالية للمشروع عالية، ومراعاة للطرف المالي الاستثنائي الذي تمر به البلاد، إلا أن أهميته الاقتصادية والاجتماعية، وحيويته والإستراتيجية تجعلنا ندعو الحكومة لإعادة برمجته وإطلاقه ولو على مراحل لغاية إنتهائه.



والهياكل، كما كان للوفد فرصة الالتقاء بالمسؤولين المحليين والقائمين على إنجاز عديد المشاريع بمختلف القطاعات محل الزيارة، والاستماع لانشغالاتهم وآرائهم، ما سمح بتشكيل تصور شامل حول واقع التنمية بالولاية، واستخلاص بعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها لتكون دافعا لعجلة التنمية بالولاية خصوصا، وللإقتصاد الوطني عموما.

### • القطاع الصحي:

• مشروع إنجاز مركب الأم والطفل، الشهيد معلم محمد.

يعتبر مركب الأم والطفل، الشهيد معلم محمد، مكسبا صحيا وجوهرة معمارية ليس لولاية قالمة فحسب، بل للجهة بأكملها، خاصة بعد تعليمات معالي السيد وزير الصحة والسكان بتوسيع المركب وفتح قاعتين جراحيتين به تشملان تخصص الجراحة العامة وجراحة الأطفال، ورفع قدرته من 80 إلى 140 سريرا، إلا أن ما سجله الوفد خلال معاينته لهذا المرفق واستماعه للقائمين عليه، هو حاجة هذا المشروع لغلاف مالي إضافي بقيمة ثمانية (08) ملايين سنتيم ليصبح جاهزا ويدخل حيز الخدمة بكامل طاقته، وعليه توصي اللجنة بضرورة التدخل وتخصيص هذا الغلاف المالي الإضافي، وهو مبلغ ليس بالمعجز إذا ما قارناه بحجم الخدمة التي سيوفرها هذا المرفق لسكان الولاية والجهة عموما، وهذا حتى يتسنى الاستفادة من هذا الصرح الصحي الراقي والمهم.

• مشروع بناء مصلحة الاستعجالات الطبية.

لقد مكنت زيارة وفد لجنة التجهيز والتنمية المحلية من الوقوف على الحالة الكارثية للغرفة الوحيدة المخصصة للاستعجالات بمستشفى الولاية، والتي تؤدي دور مصلحة استعجالات، حيث تستقبل أسبوعيا قرابة 1000 حالة، بما لا يتلاءم مع الظروف الصعبة



### • قطاع السياحة:

• زيارة مشروع إنجاز حظيرة التسلية، بوشهرين لاند» ببلدية هليو بوليس: زار وفد لجنة التجهيز والتنمية المحلية مرفوقا بالسيدة مديرة السياحة بالولاية وكذا السيد الأمين العام، مشروع إنجاز حظيرة التسلية «بوشهرين لاند» الذي يعتبر الوحيد على مستوى الجهة ما سيجعله مشروعاً ذا بُعد جهوي، ذلك أنه يترعب على مساحة 90000 متر مربع، وسيوفر عند الإنتهاء منه 200 منصب عمل دائم و40 منصبا موسميا، وسيستغرق إنجازه 24 شهرا.

• زيارة مشروع تهيئة الشلال، ومشروع إنجاز مركب سياحي بحمام دباغ:

وفي آخر محطة من برنامج الزيارة كانت الوجهة منطقة الشلال بحمام دباغ، حيث استمع الوفد لعرض من طرف السيدة مديرة السياحة حول تهيئة المنطقة السياحية بما يجعلها منطقة جذب سياحي وفق المقاييس.

كما زار الوفد مشروع إنجاز مركب سياحي «إقامة سياحية» لأحد المستثمرين الخواص، والذي يوفر لـ 50 منصب عمل موسمي، ويفترض الإنتهاء من المشروع في غضون 24 شهرا، وقد بلغت نسبة التقدم في الأشغال 60%.

### ملاحظات وتوصيات وفد لجنة التجهيز والتنمية المحلية

لقد مكنت الزيارة الاستعلامية التي قادت وفد لجنة التجهيز والتنمية المحلية لولاية قالمة، من الوقوف على العديد من المشاريع

وقد بلغت نسبة تقدم الأشغال به 55%، على أن يُسلم في الثلاثي الأول من سنة 2018.

### • قطاع الاستثمار:

• زيارة المنطقة الصناعية «الذراع الاحرش» ببلدية بلخير:

زار وفد المجلس على المنطقة الصناعية «ذراع الاحرش»، التي قدّم بها مدير الصناعة بالولاية لمحة عن المنطقة التي جرى تهيئتها تحت إشراف وزارة الصناعة، وقد تمّ إنشاؤها سنة 1990، ويبلغ عدد المستثمرين الناشطين بها فعليا 10 مستثمرين من مجموع 70 مستفيدا، وتعاني المنطقة من عدم الربط بشبكة الكهرباء والماء، ما يعطل دورها، وينفر المستثمرين من مزاولتها نشاطهم بها.

• زيارة مشروع استثماري خاص يتمثل في ملبنة بني فوغال، ببلدية الفجوج:

وقف وفد المجلس عند المشروع الاستثماري الخاص والمتمثل في ملبنة بني فوغال، الواقعة بإقليم بلدية الفجوج، قدّم صاحب المشروع عرضا عن وضعية مشروعه الذي يوظف 40 عاملا، وكانت قدرته الإنتاجية في حدود الـ 50000 لتر/يوميا، قبل توسعة المشروع واقتنائه لملبنة «أوبيرة» من ولاية الطارف ذات القدرة الإنتاجية 120000 لتر/يوميا، إذ ارتفعت القدرة الإجمالية لهذه الملبنة لتصل لحدود 170000 لتر/يوميا، وقدرة توظيف تصل 140 عاملا، إلا أن صاحب الملبنة اشتكى من نقص حصته من بودرة الحليب، ما أعاق الملبنة من العمل بكامل قدرتها الإنتاجية.

وكذا الأمين العام للولاية لزيارة مشروع إنجاز مخازن القمح بمنطقة بوشقوف، استمع خلالها لمسؤولي تعاونية الحبوب والبقول الجافة الذين قدموا عرضا عن المشروع وأهميته عند استلامه، لتمكين فلاحي المنطقة من تصريف منتوجهم من الحبوب بكل أريحية، خاصة إذا علمنا أن القدرة التخزينية لهذه المخازن تبلغ 30000 طن، ويتوقع تسليم المشروع بداية سنة 2017، الذي انطلقت أشغال إنجازه شهر جويلية من سنة 2015.

• زيارة مشروع غرف التبريد بالمنطقة الصناعية ببلدية بلخير:

حيث قدم المستثمر صاحب المشروع بطاقة تقنية لهذه المنشأة الموجهة لإنتاج وتخزين بذور البطاطا، وكذا تخزين المحاصيل الفلاحية قبل تسويقها.

• زيارة المزرعة النموذجية بومعزة السعيد:

زار وفد لجنة التجهيز والتنمية المحلية المزرعة النموذجية بومعزة السعيد ببلدية بلخير، والتي قدم مسؤولوها عرضا شاملا عن قدرات وإمكانات هذه المزرعة وكذا طرق تسييرها، التي تترعب على مساحة 861 هكتارا، وتوظف 37 عاملا دائما، وقد بلغت مداخيلها السنوية الـ 09 ملايين سنتيم، وتعتبر نموذجا فلاحيا واستثماريا ناجحا بكل المقاييس، يستحق كل الإشادة والتشجيع.

### • قطاع التجارة:

• زيارة مشروع إنجاز سوق الجملة للخضر والفواكه ببلدية عين البيضاء:

عرّج وفد لجنة التجهيز والتنمية المحلية على مشروع إنجاز سوق الجملة للخضر والفواكه، قدّم القائمون على المشروع لمحة عليه، حيث انطلقت أشغال إنجازه سنة 2015 من طرف شركات وطنية، وتقدّر المساحة المهيّئة من المشروع بـ 10 هكتارات، كما تبلغ القدرة التداولية لهذه السوق نحو 400000 طن/سنويا، وسيوفر 2000 منصب شغل مباشرة،



تقدّم الإنجاز يتمثل في نقص التمويل ما يرهق إنجازه وتسليمه في الأجل المفترضة.

### • قطاع الأشغال العمومية:

• زيارة مشروع إنجاز منشأة فنية على الطريق الوطني رقم 20:

انتقل الوفد برفقة السيدة والي الولاية، لبلدية مجاز عمار، وتحديدًا نقطة مشروع إنجاز جسر ازدواجي بطول 100 متر على مستوى الطريق الوطني رقم 20 بمنطقة صالح، حيث قدّم السيد مدير الأشغال العمومية عرضا عن تقدم أشغال إنجاز هذا الجسر والذي بلغت نسبة التقدم فيه الـ 20%، بعدها تدخلت السيدة الوالي مبرزة أهمية مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين ولايتي قسنطينة وقالمة، والذي يمتد على مسافة 46 كلم، حيث تمّ تجميد المشروع بسبب الوضع المالي الذي تمر به البلاد، إلا أنها أكدت أن الولاية لا تزال

تنتظر تجسيده لما يمثله من أهمية كبرى في الربط بين ولايتي غابة وقسنطينة الصناعيتين وعدد من المدن الداخلية الشرقية، مروراً بقالمة، فضلا عن أهميته في الحد من حوادث المرور المميتة المسجلة بعديد النقاط الخطيرة، وأكدت السيدة الوالي على أسبقية وأولوية تسجيل هذا المشروع والانطلاق في إنجازه، حيث تبلغ تكلفته الـ 800 مليار، كما شددت السيدة الوالي على إمكانية تجرئة إنجاز هذا المشروع على مراحل كحل يتماشى والوضع المالي الصعب الذي تمر به البلاد.

وفي ختام هذا اليوم توجه وفد مجلس الامة برفقة السيدة والي الولاية والسلطات المحلية لتدشين معرض الصناعات التقليدية المقام بعاصمة الولاية، وطاف بمختلف أجنحته.

### • قطاع الفلاحة:

• زيارة مشروع إنجاز مخازن القمح ببشقوف:

انتقل الوفد مرفوقا بالمدير الولائي للقطاع

## لجنة الصحة لمجلس الأمة بولاية الوادي



قامت لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني لمجلس الأمة بزيارة استطلاعية لولاية الوادي ، وذلك للوقوف على بعض هياكل قطاع الصحة بالولاية. الزيارة دامت ثلاثة أيام من 22 إلى 24 نوفمبر 2016.

تكون الوفد من السيدة والسادة:

- لويزة شاشوة، رئيسة لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني، رئيسة الوفد،
- عبد الكريم قريشي، مقرر اللجنة،
- غازي جابري، عضو اللجنة،
- علي بلوط، عضو اللجنة،
- عبد الحليم لطرش، عضو اللجنة،
- سليمان زيان، عضو اللجنة.



ولكل من مدير النشاط الاجتماعي ، مسؤولي مؤسسات محل الزيارة، الأطباء والسلك الطبي، المرضى، المكلفين بإنجاز المشاريع، المتربصين والمتربصات، المنتخبين والمجتمع المدني أوصت بما يلي:

- ضرورة زيارة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات لهذه الولاية في أقرب وقت ممكن لتحسين الوضعية،
- رفع التجميد عن مشاريع قطاع الصحة، والتعجيل في إنجازها خاصة مدرسة التكوين شبه الطبي في الولاية والمؤسسة الإستشفائية المتخصصة للطفل والأم بالوادي ومستشفى جامعة،
- التخطيط والتفكير السليم في إنجاز المؤسسات،
- عدم إنجاز مؤسسات ثم تركها تتعرض للإهمال والتخريب وعدم استفادة السكان منها،
- تدعيم قطاع الموارد البشرية بالتوظيف والتكوين،
- توفير التجهيزات اللازمة لا سيما الطبية،
- حل مشكل المراقب المالي،
- نشر القرار الوزاري المشترك المتعلق بالعمال المهنيين.



بسبب اتجاه المرضى إلى جهات أخرى قريبة،  
• إنعدام النظافة في بعض المؤسسات،  
• أجهزة طبية مهمة في بعض المؤسسات  
• مؤسسات لا تتطابق مع معايير وظروف التكوين  
التوصيات :  
بعد استماع الوفد إلى والي ولاية الوادي وكذا إدارات الولاية ومدير الصحة والسكان،

السكان بسبب توافد المرضى من عدة مناطق ومن ولايات مجاورة،  
• أماكن ضيقة تعيق تأدية العمل،  
• وجود عتاد غير صالح ،  
• مشكل تنقل الأطفال مرضى سرطان الدم إلى ولايات أخرى مثل باتنة وقسنطينة للعلاج،  
• توجد مؤسسات في وضعية مؤسفة وفي حالة يرثى لها،  
• بعض المؤسسات جديدة لا تشتغل منذ إنجازها

- مستشفى الصداقة الجزائر- كوبا طب العيون بالوادي،
- ملحقة مدرسة التكوين شبه الطبي بالوادي
- دار الشيخوخة بالديبيلة،
- المركز الولائي للنظافة بحساني عبد الكريم،
- العيادة المتعددة الخدمات بالمقرن.
- وفي اليوم الثالث والأخير زار الوفد:
- مركز تصفية الدم بجامعة .
- مشروع إنجاز جناح الاستعجالات الطبية الجراحية بالمغير،
- مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية بالمغير،
- المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالمغير
- المؤسسة العمومية للصحة الجوارية (العيادة المتعددة الخدمات 19 مارس)
- الاستعجالات الطبية الجراحية 8 ماي.

- ملاحظات الوفد:
- أبدى الوفد أثناء زيارته العديد من الملاحظات منها:
- بعض المؤسسات قديمة لا تستجيب لحاجيات السكان نظرا للعدد المتزايد للسكان من سنة إلى أخرى،
- بعض المؤسسات لا تستجيب لحاجيات



- المؤسسة الإستشفائية المتخصصة للطفل والأم بالوادي.
- مشروع إنجاز مركز مكافحة السرطان بحي 18 فيفري بالوادي،
- العيادة المتعددة الخدمات بالشهداء بلدية الوادي،
- دار الولاية الحضرية بالوادي،

بعد استقبال الوفد من طرف السيد الوالي بمقر الولاية استهل الوفد زيارته خلال اليوم الأول من:

## «تساؤلات حول العولمة : الدولة الوطنية، السيادة، القيم والإنسان»



نظم مجلس الأمة محاضرة حول موضوع: «تساؤلات حول العولمة: الدولة الوطنية، السيادة، القيم والإنسان» يوم الخميس 15 ديسمبر 2016. المحاضرة حضرها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، والسيدان سعد الدين نوبوت ومحمد علي بوغازي، المستشارين برئاسة الجمهورية، وأعضاء من البرلمان بغرفتيه، وشخصيات وإطارات من عدة قطاعات ومؤسسات وطنية، وجمع من الأساتذة الجامعيين والمختصين من بعض الجامعات والمعاهد والهيئات الوطنية.

نشط المحاضرة السيد عباس بوعمامة، رئيس لجنة التحضير والتنمية المحلية لمجلس الأمة والذي ألقى كلمة عرف فيها بمسيرة المحاضر المجاهد الأستاذ الدكتور الأكاديمي والدبلوماسي السيد سليمان الشيخ، نجل شاعر الثورة الشاعر مضى زكرياء، والمناصب السامية التي تولها وأهم مؤلفاته.

وعن موضوع المحاضرة، أوضح السيد عباس بوعمامة أن العولمة أحدثت تحولات عميقة في بنية المجتمع ومست أنظمتها الاقتصادية والسياسية وحتى الثقافية، و أن هناك من يرون في العولمة نظام جديد من الاستعمار الثقافي يستهدف القضاء على مقومات الهوية الوطنية للشعوب.

تناول الدكتور السيد سليمان الشيخ في محاضرتة في البداية عن المفاهيم المختلفة لظاهرة العولمة، والتحولات العالمية العميقة التي أحدثتها هذه الظاهرة في مختلف المجالات، لاسيما منها ما تعلق بالتطور العلمي والتكنولوجي والاقتصادي، الأمر الذي أدى إلى انقسام العالم إلى دول متطورة ومنتجة وأخرى متخلفة ومستهلكة.

أما في المجال السياسي فتجسدت العولمة حسب المحاضر من خلال الشرعية الديمقراطية، التي حددت طبيعة النظام الداخلي القائم على التعددية الشرعية، فصل السلطات، دولة القانون واحترام حقوق الإنسان، موضحاً بأن هذا النموذج ترضه أمريكا والدول الغربية على مختلف دول العالم.

مؤكداً أن العولمة مسار لم ينته وبإمكان الدول النامية أن توجه هذه الظاهرة بما يخدم أهدافها ومصالحها. من

خلال تكوين الأجيال الصاعدة في مجال البحث العلمي والتشعب بالقيم الحضارية والضوابط الإنسانية للمجتمعات، الشيء الذي سيسمح لهذه الدول بالارتقاء إلى مستوى مجتمع المعرفة الكفيل برفع تحديات عهد ما بعد الحداثة بما يحمله من أخطار محدقة وتطلعات واعد.

محاضرة الأستاذ سليمان الشيخ التي كانت على قدر بالغ من محاولة الاستقراء والتدقيق في المفاهيم وتطبيقاتها خاصة في ما تعلق بتمدد وهيمنة القوى الاقتصادية الكبرى، وبسط يدها على الثروات والموارد في البلدان المصنفة في خانة الدول النامية والفقيرة.. أثارت العديد من التساؤلات والتعليق لدى الأساتذة وأعضاء البرلمان الذين استمعوا إلى مضمون المحاضرة توقفت على الخصوص عند مفهوم السيادة في ظل العولمة.. وانعكاسات الثورات العلمية والتقنية على القيم الإنسانية.. وكيفية تجنب الآثار السلبية أمام حتمية الاندماج في تيارات العولمة المكتسحة للحدود الجغرافية.



\* كوريا الجنوبية



برلمان كوريا الجنوبية يُقيل الرئيسة بارك غيون

الدستورية على قرار البرلمان في مهلة قد تصل إلى ستة أشهر تحفظ خلالها الرئيسة رسمياً بوضعها القانوني كرئيسة دون السماح لها بممارسة مهامها وصلاحياتها التي تحول إلى رئيس الوزراء مؤقتاً.

وتأتي هذه الخطوة البرلمانية بعد نزول ملايين الكوريين الجنوبيين إلى شوارع سيول للمطالبة برحيل رئيستهم التي كانت قبل بضعة أشهر فقط قرّة أعينهم.

في سابقة سياسية لم تشهدها أي انتخابات ديمقراطية في البلاد، برلمان كوريا الجنوبية يُصوت يوم 08 ديسمبر 2016، لقرار يقضي بإقالة رئيسة الجمهورية بارك غيون هي لشبهات فساد متهمه منذ عدة أسابيع بالتورط فيها. وصوّت للقرار ما لا يقل عن 234 نائبا من النواب الثلاثمائة في هذه المؤسسة التشريعية. وكان نواب المعارضة قد هددوا بالاستقالة الجماعية في حال لم يمرّ قرار الإقالة.

الجدير بالذكر أن إقالة الرئيسة عملياً يقتضي مصادقة المحكمة

\* رومانيا



الاشتراكيون يفوزون في الانتخابات التشريعية

وعوداً بزيادة الأجور ورواتب التقاعد.

يشار إلى أن حكومة فكتور بونتا اتهمت بالفساد بعد الحريق الذي أودى بحياة 64 شخصاً بسبب عدم احترام معايير السلامة، واضطرت للاستقالة تحت ضغط تظاهرات الشارع في نوفمبر 2015.

ومنذ ذلك الحين تدير البلاد حكومة تكنوقراط بقيادة المفوض الأوروبي السابق داسيان سيولوس، بدعم من يمين الوسط.

وكانت رومانيا العضو في الاتحاد الأوروبي منذ 2007، قد شهدت عودة لنمو اقتصادي متين بعد فترة انكماش قاسية، لكنها تبقى ثاني أفقر دولة من أعضاء الاتحاد الأوروبي الـ 28، وواحد من كل أربعة من سكانها يعيش في فقر.

تصدر الحزب الاشتراكي الديمقراطي نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في رومانيا بـ 45 في المائة من الأصوات متقدماً بفارق كبير على أحزاب يمين الوسط.

وكانت مراكز الاقتراع البالغ عددها 19 ألفاً بينها 417 في الخارج، قد فتحت أبوابها صباح الأحد 11 ديسمبر 2016، إذ دعي 18.8 مليون ناخب إلى الإدلاء بأصواتهم لاختيار أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الذين يبلغ عددهم 466 برلمانياً، في إطار اقتراع نسبي من دورة واحدة.

هذا ورجحت استطلاعات الرأي في وقت سابق فوز الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يتمتع بقاعدة قوية في الأرياف وبين المسنين، بحصوله على 40% من الأصوات، بعد حملة قدم خلالها



## منشورات مجلس الأمة



\* كوبا



### برلمان كوبا يقر قانونا يحظر تسمية أماكن عامة باسم فيدل كاسترو

رئيسة اتحاد طلاب الجامعات قولها «إجلالنا له بالأساس لن يكون بتسمية كل شيء نبنيه على اسمه ولكن بإبقاء عمله حيا ومواصلة مجتمعا الاشتراكي».

كان الرئيس راؤول كاسترو قد أعلن بالفعل أن أخاه الأكبر لم يرد تخليده بتمثيل أو تسمية أماكن عامة باسمه.

وتوفي كاسترو وهو شخصية بارزة في الحرب الباردة بنى دولة شيوعية على أعتاب الولايات المتحدة وتحدى محاولات أمريكية للإطاحة به - في 25 نوفمبر 2016، عن عمر ناهز 90 عاما بعد ثمانى سنوات من تسليم الرئاسة لراؤول.

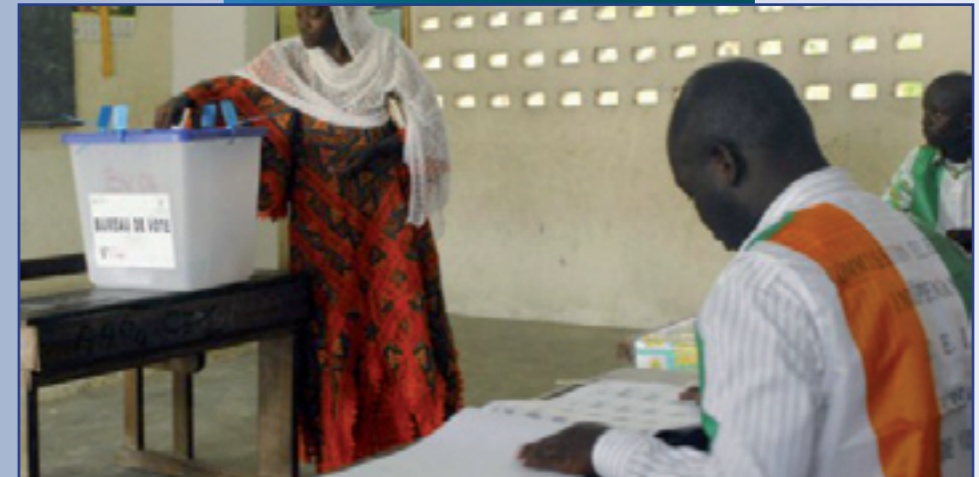
أقر البرلمان الكوبي قانونا يوم الثلاثاء 27 ديسمبر 2016، يحظر إقامة تماثيل تذكارية لفيدل كاسترو أو تسمية أماكن عامة باسمه عملا بتوصيات الزعيم الثوري الذي توفي الشهر الماضي.

كان كاسترو يقول دائما إنه لا يريد «عبادة الشخصية» رغم أن منتقدين ذكروا أن ذلك كان موجودا في كل مكان. فكلماته منشورة على لوحات إعلانية في أنحاء البلاد ويُستدعى اسمه في كل حدث عام.

وتوضع منذ وفاته صورة كبيرة لكاسترو في شبابه وهو يرتدي الزي العسكري ويحمل بندقية على مبان في ميدان الثورة في هافانا.

ونقلت صحيفة جوفينتود ريبيلدي عن المشرعة جينيفر بيلو مارتينيز

\* كوت ديفوار



### ائتلاف الأغلبية بساحل العاج يفوز في الانتخابات التشريعية

وقد حل في المرتبة الثالثة حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والسلم بساحل العاج، حيث حصل على 6 مقاعد، متراجعا بذلك عن عدد مقاعده خلال الانتخابات الماضية، حيث حصل على 8 مقاعد برلمانية.

وحل جناح الجبهة الشعبية الإيفوارية المحسوب على الرئيس السابق لوران اغباجبو، والذي يقوده اباسكال آجي انغيسان على 3 مقاعد.

فاز الائتلاف الداعم للرئيس الإيفواري الحسن واتارا بأغلبية المقاعد البرلمانية خلال الانتخابات التشريعية التي جرت بساحل العاج يوم الأحد 18 ديسمبر 2016.

ووفق النتائج الرسمية النهائية التي أعلنت عنها لجنة الانتخابات الإيفوارية، فقد حصل ائتلاف الأغلبية على 167 مقعدا برلمانيا من أصل 255 مقعدا، وحل المرشحون المستقلون في المرتبة الثانية، حيث حصدا 75 مقعدا.

الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات  
بين مقتضيات الشفافية  
ومتطلبات نشر الثقافة الانتخابية



الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات  
بين مقتضيات الشفافية  
ومتطلبات نشر الثقافة الانتخابية

محاضرة يلقيها السيد عبد الوهاب دربال  
رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات

مجسّد الأمانة للإصلاح والديمقراطية 2017

في العدد القادم متابعة للمحاضرة التي  
ألقاها السيد عبد الوهاب دربال،  
رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات  
بمقر مجلس الأمة يوم الاثنين 6 فبراير 2017